يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל-את'חאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٩ ايلول ١٩٨١ ، ٣٠ ذي القعدة ١٤٠١ ، العدد ٤٠/٣٨ VOL 40/38 — 29.9.1981

اثر لقاء غروميكو ـ شمير

فاروق القدومى : نثق بالاصدقاء السوفييت

المندوب السوفييتى : لا بد من الضغط على اسرائيل

● نيويورك ـ مقر الامم المتحدة ـ عقد يوم الخميس الماضي (٩/٢٤) في مقر الامم المتحدة اجتماع بين اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، واسحاق شمير ، وزير خارجية اسرائيل ، واستمر الاجتماع الذي عقد بطلب من شمير لمدة ٩٠ دقيقة . وهو اول اجتماع يعقد بين وزيرى خارجية البلدين منذ ست سنوات .

ونقلت وكالات الانباء ان وزير الخارجية السوفييتي اعرب في الاجتماع عن استيائه الشديد من الممارسات العسكرية الاسرائيلية ضد سكان المناطق المحتلة . ورفض البحث في مسالة تجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل « بسبب الهوة الكبيرة القائمة بين وجهات نظر الطرفين » ، وما دامت القضية الفلسطينية بدون حل عادل وما دام النزاع الشرق أوسطي مستمرا . كما رفض البحث في مسالة انخفاض عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي .

وعندما الح شمير بان هذا الانخفاض في الهجرة هو سياسة مقصودة اجاب غروميكو بغضب : « اننا نرفض هذه المحاولة من دولة اجنبية للتدخل في شؤوننا الداخلية . ومع ذلك ، يا حضرة وزير الخارجية ، فانا متاكد انك مطلع على حقيقة ان معظم المهاجرين يهاجرون الى الولايات المتحدة وأوروبا الغربية وليس الى اسرائيل » .

وحسب ما جاء في الصحف أبلغ غروميكو شمير ان السياسة الحالية

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

● فاروق القدومى ●

حرس الحدود وشرطة السادات ـ اداة شارون لتنفيذ مؤامرة « الادارة الذاتية »

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ ذكرت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر امس ، الاثنين ، وبالاعتماد على مصدر مسؤول في الشرطة ، ان قوات حرس الحدود شرعت منذ ايام باجراء استعدادات واسعة لتسلم « المهام الامنية » في الضفة وقطاع غزة المحتلين . واضافت «هآرتس» ان قوات حرس الحدود تتمتع بافضليات كبيرة على قوات الجيش . فحرس الحدود ومجندوه يعرفون جيدا المنطقة ويعرفون سبل « التعامل مع المواطنين » ، خاصة وان الكثيرين منهم يتكلمون اللغة العربية !

ويؤكد هذا الاعلان ان حكومة الليكود بدات فعلا في تنفيذ مؤامرة « الادارة الذاتية » من طرف واحد ووفق مشروع شارون القاضي بفصل الجهاز المدنى عن الجهاز العسكرى في المناطق المحتلة . وكانت الحكومة قد رحبت بحماس بمشروع شارون في جلستها امس الاول ، الاحد ، الا انها ارجات اقراره الى جلسة قادمة . ولكن مجرد ارسال قوات حرس الحدود ، المعروفة باساليبها القمعية الوحشية ، الى المناطق الفلسطينية المحتلة ، وتسلم هذه القوات بما يسمى بـ « المهام الامنية » يشير الى حقيقة مشروع الجنرال شارون ، والى الاحداث المستقبلية التي ستشهدها المناطق المحتلة . وقد جاء هذا القرار بعد ان فشلت سلطات الاحتلال في ايجاد « البدائل المخنوعة » عبر ما يسمى بـ « روابط القرى » . وبعد ان رفضت القوى والمؤسسات والهيئات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الانزلاق الى هذا الشرك . وبعد ان فشلت «الرابطة قرى الخليل» في تشكيل وفد عنها للمشاركة في مباحثات « مينهاوس » في ال ٢٤ من ايلول الجارى .

وقد لاحظ المراقبون ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى بدات بهذه الخطوات القسرية في الوقت الذى حصلت فيه على مباركة النظام الساداتى . واكدوا ان النظام الساداتى يدرب الان حوالى ٢٠٠٠ شرطى من القوى المنضوية تحت لوائه تمهيدا لادخالهم الى قطاع غزة للقيام بـ « المهام الامنية » وذلك بالتنسيق مع قوات الاحتلال الاسرائيلى . وكل ذلك يتم وفق مقررات مؤامرة « كامب ديفيد » .

ويفيد هؤلاء المراقبون بان التنسيق الاسرائيلى ـ الساداتى يتطلع الى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية المحتلة والى تشجيع القوى المرتبطة بالسادات والاردن وسلطات الاحتلال على القيام بدورها المرسوم لها من قبل في تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » في القطاع المحتل اولا . وفي هذا الاطار ايضا قام النظام الساداتى بنقل دائرة الحاكم العام لقطاع غزة من القاهرة الى العريش .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الدبلوماسية الامريكية المعتمدة في القدس العربية المحتلة وفي تل أبيب نشطت مؤخرا في المناطق الفلسطينية المحتلة . وتقوم هذه الدبلوماسية بعملية تحسس لرفود الفعل على تنفيذ « الادارة الذاتية » لدى العديد من رؤساء البلديات . ويؤكد هذا النشاط ان التنسيق الاسرائيلى ـ الساداتى يتم عمليا تحت المظلة الامريكية ، التى تحاول بشتى الطرق اخراج حكام اسرائيل من عزلتهم الدولية والنظام الساداتى من عزلته العربية . الا ان كل هذه المخططات تصطدم برفض جماهير الشعب العربى الفلسطينى وقواه ومؤسساته الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقد علقت القوى والمؤسسات والهيئات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة على مشروع شارون بقولها : اننا نرفض التعامل مع اجهزة « الادارة الذاتية » ولا نقبل بها مطلقا . ان كل القوى تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . هذا هو الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط ولا طريق غيره .

11 سنة على رحيل عبد الناصر



● القاهرة ـ في جو خانق من الكبت الساداتى الخيانى الاجرامى وعمليات القمع والاعتقال والتصفية التى بلغت درجة فرض الاقامة الاجبارية على عائلة عبد الناصر نفسها ، احيت جماهير الشعب المصرى وسائر الشعوب العربية الذكرى الحادية عشرة لرحيل الزعيم العربى الملهم جمال عبد الناصر .

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

اثر لقاء غروميكو ـ هيج

ترحيب عالمى باستئناف الحوار وقلق من احتمال المماطلة الامريكية

● نيويورك ـ مقر الامم المتحدة ـ توصل وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو ، ونظيره الامريكي ، الكسندر هيج ، في اجتماعهما يوم الخميس الماضي (٢٤ـ٩) الى اتفاق حول استئناف المباحثات السوفييتية ـ الامريكية بشان الحد من التسلح وذلك يوم ١٠/٣٠ المقبل في جنيف .

وكانت المشاورات السوفييتية ـ الامريكية بشان هذه المسائل قد بدات بمبادرة من الاتحاد السوفييتي في شهر تشرين الاول من العام الماضي . لكن

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

انور السادات يطلق النار على جماهير الشعب المصرى !

* ٥٠٠٠ معتقل سياسى في سجون السادات * حملة ارهابية واسعة النطاق ضد العمال والطلاب والاساتذة والمثقفين * التصفية تنال حتى بعض مقربى السادات *

● القاهرة ـ وكالات الانباء : حكم الفرد المطلق هو النظام الذى اختاره انور السادات لجماهير الشعب المصرى المغلوبة على أمرها . هذا ما تؤكده الوقائع الاخيرة في مصر . ففى ٢٤ـ٩ باشر نظام السادات تصعيدا جديدا في اجراءاته القمعية ، فبلغ عدد المعتقلين السياسيين قرابة ٥٠٠٠ من خيرة ابناء الشعب وقادته ومنتخبيه .

ويتركز القمع على العمال والطلاب الجامعيين والمثقفين البارزين الذين تصدوا للخيانة وللسقوط في احضان حكام امريكا واتباعهم في اسرائيل . وتقتحم شرطة السادات حرم الجامعات المصرية وتنكل بالطلاب وبالاساتذة وتحظر النشاط السياسى والتجمعات العمالية والطلابية . كما اقدمت على اعتقال الدكتورة أمينة رشيد أستاذة الادب الفرنسى في جامعة القاهرة . وقدمت الكاتب المعروف لطفى الخولى الى محاكمة « تاديبية » غيابية وقررت تجميد عضويته في نقابة الصحفيين لانه مارس « البذاءة والاباحة » ـ على حد التعبير الساداتى ـ اى انتقد ممارسات القمع والخيانة .

ويبدو ان السادات فقد اعصابه ازاء الرفض الشعبى المصرى لسقوطه وضلوعه في المؤامرات الامبريالية والصهيونية ضد شعوب المنطقة وضد السلام ، فراح يخبط ذات اليمين وذات الشمال وقرر تصفية حتى بعض مقربيه مثل منصور حسن مسؤول الاعلام في نظام السادات .

واشارت صحيفة « الفاينينشال تايمز » اللندنية الى الحالة الهستيرية التى بلغها السادات والتى تنعكس في ملامح وجهه وفي تصرفاته واشارت الصحيفة الى التهديد الذى وجهه انور السادات الى احد الصحفيين الاجانب : « اشكر ربك على اننى لا احمل مسدسا والا لكنت اطلقت النار عليك » .

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

« صوت فلسطين » :

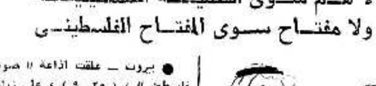
على مجلس امناء جامعة النجاح الرجوع عن اجراءاته التعسفية

● بيروت ـ قام مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية في نابلس المحتلة باصدار قرار

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

محادثات متيران في السعودية

لا هم سوى القضية الفلسطينية ولا مفتاح سوى المفتاح الفلسطيني



● بيروت ـ علقت اذاعة « صوت فلسطين » ، (٢٥ـ٩) ، على زيارة الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران الى العربية السعودية قائلة : « لن يجد الرئيس الفرنسى في منطقتنا سوى القضية الفلسطينية . ولن يجد هما عربيا سوى القضية الفلسطينية . والاهم من ذلك لن يجد مفتاحا لبوابة المصالح الفرنسية على المدى البعيد في منطقتنا سوى المفتاح الفلسطيني» .

وبدات في الطائف ، أمس الاول (٢٧ـ٩) ، المحادثات بين ميتران والوفد المرافق له وملك السعودية خالد وكبار المسؤولين السعوديين . وتناولت هذه المحادثات بصفة خاصة ازمة الشرق الاوسط و « المشروع السعودى » لتسوية هذه الازمة ، وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

مسيرة السلام الايطالية :

لا نريد هيروشيما ثانية

* برقيات تأييد من برجنيف وعرفات *

● روما ـ بدعوة من اللجنة الوطنية لنزع السلاح في ايطاليا انطلقت ، أمس الاول (٢٧ـ٩) ، مسيرة السلام الدولية (٢٥ كيلومترا) من مدينة بيروجيا حتى مدينة اسيز باشتراك عشرات الالوف من مختلف تنظيمات اليسار الايطالى وعلى راسها الحزب الشيوعى .

وتشارك في المسيرة وفود أجنبية من اوروبا الغربية واليابان وغيرها .

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

في ختام مهرجان « لونيتا » صحيفة الحزب الشيوعى الايطالى

برلنغوير يحيى نضال الحزب الشيوعى الاسرائيلى

● تورينو ـ ايطاليا ـ بعد ثلاثة ايام بلياليها من النشاط الثقافى والسياسى والفنى احتشد فيها قرابة مليونى ايطالى وأجنبى اختتم بعد ظهر الاحد ٢٠ـ٩ مهرجان « لونيتا » صحيفة الحزب الشيوعى الايطالى باجتماع شهدته مئات الالوف وتكلم فيه الرفيق انريكو برلنغوير سكرتير الحزب العام . وتحول هذا الاجتماع الذى شارك فيه ممثلو ٨٠ وفدا من الاقطار الاشتراكية وسائر الاحزاب الشيوعية وبضمنها حزبنا الشيوعى الاسرائيلى ، تحول الى تظاهرة جبارة ضد المخططات الحربجية الامريكية التى تهدد السلام العالمى . واشاد

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

مدينة خليل الرحمن تتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ أثار اضراب السجناء الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي عن الطعام لمدة ثلاثة ايام ردود فعل واسعة النطاق في المناطق الفلسطينية المحتلة ولدى القوى المؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني المشروع . فقد نفذ اهالي الخليل وذوو المعتقلين اعتصاما اسع النطاق امس الاول ، الاحد ، في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة .

واصدر المعتصمون بيانا الى الرأي العام العالمي والمحلي الديمقراطي اكدوا فيه شجبهم واستنكارهم لممارسات سلطات الاحتلال القمعية بحق ابنائهم المعتقلين . واعرب رئيس بلدية الخليل بالوكالة المهندس مصطفى عبد النبي النتشة عن تضامن المجلس البلدي مع المعتقلين ومطالبهم

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ



٥ سنوات على رحيل فؤاد نصار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصادف غدا الاربعاء ـ ٣٠ ايلول ١٩٨١ ـ مرور خمس سنوات على رحيل المناضل الكبير والقائد الشيوعى البارز ، الامين العام للحزب الشيوعى الاردنى ، الابن البار للشعبين الفلسطينى والاردنى ، الرفيق فؤاد نصار ، الذى كرس حياته كلها للنضال ضد الامبريالية والرجعية ومن أجل مصالح الكادحين ، وكان امينا لمبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية والصداقة بين الشعوب .

ان اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » ، وهى الجريدة التى كان فؤاد نصار على راس اولئك

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

مستشار الاحتلال القضائى يعترف بلا شرعية ممارسات الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ أمرت المحكمة العليا أمس الاول ، الاحد ، سلطات الاحتلال الاسرائيلى بالغاء أوامرها التعسفية بالزام اهالى البيرة المحتلة بحراسة السيارات الاسرائيلية المارة في شارعها الرئيسى . وقد اعترف المستشار القضائى لسلطات الاحتلال ولاول مرة في اجابته بان ادعاءات موكلة الاهالى المحامية فيليسيا لانغر صادقة . واعلن أنه سيعمل على ان لا تفرض سلطات الحكم العسكرى مثل هذه الحراسة القسرية والتعامل الفظ معهم في المستقبل .

هذا ومن الجدير بالذكر ان اهالى مدينة البيرة المحتلة اعلنوا ، عبر القضية التى رفعتها المحامية لانغر الى المحكمة العليا ، ان سلطات الاحتلال فرضت عليهم القيام بحراسة السيارات الاسرائيلية . وانهم تعرضوا الى الضرب والتعذيب وشتى الممارسات المهينة .

في تصريح للاذاعة حول لقاء جروميكو ـ شامير

طوبى : اللقاء اكد ان الاتحاد السوفييتى عامل سلام هام لا يمكن استثناؤه

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ وجهت الاذاعة الاسرائيلية سؤالا لعضو الكنيست توفيق طوبى حول اجتماع وزير خارجية اسرائيل اسحاق شامير بوزير الخارجية السوفييتية اندري جروميكو ـ وبثت الاذاعة الاسرائيلية رد توفيق طوبى يوم الاحد مساء وجاء فيه:

جرى اللقاء بمبادرة السيد شامير وزير الخارجية الاسرائيلية . وهذا ليس اول لقاء بين وزراء خارجية الدولتين . فقد جرى لقاء سابق سنة ١٩٧٥ مع وزير الخارجية المرحوم ايجال الون .

يعكس اللقاء من جهة الاتحاد السوفييتي سياسته المبدئية الساعية الى تحقيق السلام العادل والمقيم في المنطقة والقائمة، كما اعلن ذلك دائما ، على احترام استقلال وسيادة دولة اسرائيل من جهة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة من جهة اخرى ..

واكد اللقاء مجددا ان الطريق نحو العلاقات الطبيعية وتجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تكمن في إنهاء اسرائيل لاحتلال المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ والتوصل الى سلام اسرائيلي ـ فلسطيني قائم على الاحترام المتبادل لحقوق السيادة لكلا الشعبين ، وهذا يكون ايضا قاعدة ثابتة للانفراج الشامل في منطقة الشرق الاوسط .

ان اقتراح الاتحاد السوفييتي عقد مؤتمر دولي تشارك فيه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يثبت اليوم انه الطريق الامثل للوصول الى السلام العادل المنشود . حيث ثبت فشل نهج كامب ديفيد في التوصل الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والذي بدونه لن يستتب السلام ولا الامن . وكان يجدر بوزير الخارجية شامير ان يعلن تأييد حكومة اسرائيل لانعقاد هذا المؤتمر لاحلال السلام في المنطقة .

ويؤكد اللقاء ان الاتحاد السوفييتي بسياسته السلمية المبدئية المبنية على تأييد حقوق كلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في السيادة والاستقلال هو عامل سلام هام لا يمكن استثناؤه من صورة السعي من اجل السلام في المنطقة .

ولذا يشكل اتفاق بيغن ـ ريغان حول التعاون الاستراتيجي ضد الاتحاد السوفييتي ، خطوة مغامرة جديدة تتعارض مع مصلحة السلام العادل في المنطقة وتضر وتقلص امكانيات اعادة العلاقات الطبيعية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . ان مصلحة السلام ايضا تقضي بتراجع اسرائيل عن ان تكون راس حربة بيد الاستعمار في المنطقة وضد الاتحاد السوفييتي .

في سطور

●● هافانا ـ اتهمت كوبا الولايات المتحدة باستخدام الاسلحة الجرثومية ضدها . وصرح وزير الخارجية الكوبي في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك بان بلاده شهدت خلال اقل من ثلاثة اعوام خمس موجات خطيرة من الاوبئة . ولقي مصرعهم من حمى « دينغي » ١٥٥ شخصا ، بينهم ٩٩ طفلا .

●● بلغراد ـ توفي امس الاول ، في احد مستشفيات يوغسلافيا ، محمد رياض ـ ٥٧ عاما ـ وزير الدولة المصري السابق للشؤون الخارجية . وكان رياض يعاني من مرض السرطان . ويذكر ان رياض رفض ان يخلف اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الاسبق الذي قدم استقالته احتجاجا على زيارة السادات للقدس .

●● دمشق ـ عقدت في جامعة حلب السورية الندوة العالمية للاثار الفلسطينية واستمرت من ١٩ الى ٢٤ ايلول الجاري . وقد تبنى المشاركون في الندوة مشروع مركز الاثار الفلسطينية الذي اقيم مقر له في دمشق . واكدوا في برقية بعثوا بها الى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأييدهم للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة المنظمة .

●● بخارست ـ انهى الرئيس الليبي معمر القذافي ، امس الاول، زيارته الودية الرسمية الى رومانيا . وقد بحث خلال هذه الزيارة عددا من القضايا الدولية وكذلك قضايا تطوير العلاقات الثنائية بين ليبيا ورومانيا في المجالين الاقتصادي والتجاري . واجتمع مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو وشخصيات رسمية اخرى .

المؤتمر الدولى للطاقة الذرية يندد باسرائيل

● فيينا ـ قرر المؤتمر العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية ، باغلبية الاصوات ، في نهاية الاسبوع الماضي، التنديد بقصف الطيران الاسرائيلى للمفاعل النووى العراقى يوم ٧ـ٦ـ١٩٨١ .

كذلك قرر المؤتمر ايقاف المساعدات الفنية والمادية لاسرائيل وطرح مسألة طرد اسرائيل من هذه المنظمة في جلسة المؤتمر في شهر ايلول من العام المقبل .

وكذب المشتركون في المؤتمر بشدة خلال المناقشات ، ادعاءات اسرائيل الزاعمة بان المفاعل النووى العراقى كان يعمل لانتاج السلاح النووى .

مهرجان الصحافة الشيوعية ـ ٨١ :

مهرجان لتعميق الصلة بين صحافتنا وقرائها وملتقى ممتع

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ تقوم فروع الحزب والشبيبة الشيوعية بتكثيف نشاطاتها في اطار استعداداتها النهائية لمهرجان الصحافة الشيوعية ـ ١٩٨١ الذى سيعقد يوم السبت القادم (٣ـ١٠ـ١٩٨١) في حرش عيرون وادى عارة (مقابل كفر قرع) .

ويقف في مركز هذه النشاطات الاتصال باكبر عدد من قراء الصحف الشيوعية في البلاد لضمان اشتراكهم في المهرجان الذى «سيجمع شمل» هؤلاء القراء بمحررى الصحف الشيوعية من اجل تعميق الصلة بينهم وقضاء يوم ممتع في احضان الطبيعة الجميلة في هذا الوطن الغالى.

ومن جهة اخرى تقوم اللجنة التحضيرية للمهرجان ولجانها الفرعية (لجنة الحراسة والتنظيم ، اللجنة الفنية وغيرهما) بوضع اللمسات الاخيرة على برنامج المهرجان . ويذكر ان المهرجان سيستمر من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر . وسيبدأ الاجتماع العام للمهرجان الساعة العاشرة وستلقى فيه كلمات قصيرة من محررى الصحف ثم يبدا برنامج فنى غنى تشارك فيه المواهب الفنية العربية واليهودية من مختلف مدننا وقرانا .

ومعروف أن ساحة المهرجان ستعد بشكل يجعلها ملتقى فكريا وانسانيا كبيرا . حيث ستقام معارض خاصة لجميع الصحف الشيوعية أعدها الرسامون والفنانون العاملون في هذه الصحف . ومعارض كتب لعدة دور نشر تقدمية . ومعرض لرسوم الاطفال . ومعارض سياسية تضامنا مع الشعوب المكافحة من أجل حريتها .

وحسب تعليمات اللجنة التحضيرية سيكون هناك كشك واحد فقط لبيع الماكولات والمرطبات باسعار شعبية . وسيمنع دخول الباعة المتجولين وذلك لضمان الاسعار الشعبية والنظافة .

هذا ونشرت اللجنة التحضيرية خريطة خاصة عن موقع المهرجان وكيفية الوصول اليه . مع العلم ان فروع الحزب والشبيبة تنظم السفر الجماعي للمهرجان من جميع المناطق في البلاد .

السنة العبرية الجديدة

● يصادف اليوم بدء السنة العبرية الجديدة . وبهذه المناسبة تهنىء « الاتحاد » قراءها اليهود وجميع المواطنين راجية ان تشهد السنة الجديدة سقوط اخطار الحرب المتمثلة بالاحتلال والعدوان والتحالف العدوانى مع الامبريالية الامريكية ، ونشوء السلام القائم على العدل .



احتـــلال قـاتل ودولــة « تومبـاكتـو » بوجههـا البشع

*المحكمة القطرية تكشف عن بعض الظروف اللاانسانية التى يعمل فيها عمال المناطق المحتلة *

● تل أبيب — مهما حاول حكام اسرائيل تجميل احتلالهم وبهرجته ورشه بالعطور ، الا ان رائحة العفونة تفوح من جيفة هذا الاحتلال « الانسانى جدا ! » و « الدمقراطى جدا ! » .

حتى محكمة العمل القطرية لم تمكن من التغاضى عن جرائم الاحتلال المباشرة وغير المباشرة . واضطرت يوم الخميس الماضى (٢٤–٩) الى توجيه انتقاد شديد جدا لظروف العمل غير الانسانية التى يعيشها عمال المناطق العربية المحتلة الذين يعملون وينامون فى اسرائيل « بدون تصريح » !

وجزم قرار المحكمة : « اذا تحتم علينا ان نصف ظروف العمل المذكورة ، من الافضل ان نغض الطرف عن ان الحديث يدور حول بلاد الانبياء .. ولنفترض انه يدور حول دولة « تومباكتو » . عندها نستطيع القول بسهولة ان الوقائع تكشف عن وجه دولة « تومباكتو » البشع ، حيث يعمل « عمال مهاجرون » .. فى ظروف غير انسانية » .

لقد جاء الكلام المذكور اعلاه على لسان رئيس محكمة العمل القطرية ، مسى بار — نيف فى قرار المحكمة الذى وافق على استئناف ارملة عامل مصرى من العريش قتل فى حادث عمل فى اسرائيل .

وللقرار ابعاد هامة جدا فيما يخص حقوق العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يصابون بحوادث عمل حتى ولو عملوا فى اسرائيل « بدون تصريح » وهذا ينسحب على حقهم فى المخصصات والهبات .

حادث مأساوى .. ولكـن من المسؤول ؟

ويدور الحديث حول حادث مأساوى وقع لعامل مصرى من العريش المحتلة وعمل فى البناء فى مدينة حولون لكسب معيشته . عمل الرجل فى حولون ولكن ليس حسب الطريقة التى يوجبها قانون العمل . وبما انه من العريش ولانه لم يحصل على تصريح خاص من الحاكم العسكرى منع من الابقاء والنوم فى اسرائيل .

وعلى الرغم من المنع اضطر ابن العريش الى النوم فى اسرائيل لكى يوفر تكاليف ومتاعب ست ساعات سفر يوميا وليتحاشى التحقيقات والاستفزازات التى يمارسها الاحتلال على الطرق . وبما انه منع من النوم فى اسرائيل اضطر الى النوم فى مكان العمل فى الطابق التاسع من بناية كانت فى طور البناء حيث يأمن الابتعاد عن مطاردات المراقبين والشرطة .

وتقول « عل همشمار » (٢٥–٩) ان صاحب العمل غض الطرف عن ذلك على الرغم من انه « منعه » من النوم فى المكان .

وحدث ذات يوم (٢٢–٦–١٩٧٥) ان صعد العامل المصرى ، بعد انتهاء العمل ، الى الطابق التاسع ليستعد للنوم فسقط من خلال فتحة فى البناء الى الارض وفارق الحياة .

توجهت ارملته الى مؤسسة التأمين الوطنى للحصول على المخصصات . وحين رفضت المؤسسة طلبها استأنفت لمحكمة العمل المنطقية فى بئر السبع لتعترف بالحادث حادث عمل . ورفض طلبها هنا كذلك . فتوجهت الى محكمة العمل القطرية التى قبلت استئنافها .

الوجه البشع

وقررت المحكمة انه ، على الرغم من ان عمل العامل فى اسرائيل كان ممنوعا ، الا انه يجب عدم « معاقبة » ابناء عائلته وحرمانهم من حقهم فى المخصصات .

وتطرق قضاة المحكمة الى ظروف العمل غير الانسانية للعامل واقروا : « ان ظروف العمل غير الانسانية تلزم المحكمة بالبحث عن تفسير «انسانى» ، الى المدى الذى يسمح به القانون ، انطلاقا من معرفة ان المتهم هو جسم حكومى » .

وشرح القضاة انه بموجب القانون يجب النظر الى الحادث كـ « حادث عمل » اذا ثبتت العلاقة السببية بين العمل والحادث . وفى الملابسات الخاصة بهذا الحادث ، هناك علاقة كهذه واضحة وقاطعة . وحسب رأيهم (القضاة) انه لولا عمل العامل المذكور فى الظروف التى عمل فيها لما تواجد فى المكان ولما تصرف كما تصرف ، الامر الذى أدى الى مقتله .

« الاتحاد » — ونحن نضيف على تفاصيل الحادث كما نقلتها « عل همشمار » الجمعة (٢٥–٩) ونقول : لولا الاحتلال الاسرائيلى البشع بكل ممارساته القمعية الاستبدادية لما اضطر ابن العريش الى العمل فى اسرائيل ولما اضطر الى « مخالفة » القانون ولما ادى به الامر والحياة المزرية والعمل المضنى الى السقوط شهيد العمل والاحتلال ! وافضل حل .. انسانى حقا هو ازالة هذا الاحتلال .

الجبهة فى مؤتمر « نعمات » — مجلس النساء العاملات والمتطوعات :

علينـــا ان نجنـد جمهـور النســاء (مئـات الالوف) ليقلن : لا للحرب والدمـار

* المـرأة العربيـة لا تعمـل ليس لانهـا كسلى وانمـا لان ظروفهـا لا تسمح : أيـن تضـع أطفالهـا حيث لا توجد فى قريتهـا حضانـة • الى أيـن تسـافر حيث لا توجـد فى قريتهـا مصانـع ؟! *

بقلم — سميرة خـورى
[من قادة كتلة الجبهة فى «نعمات»]

● فى هذه الايام تتوجه انظار النساء فى اسرائيل الى مؤتمر «نعمات» المنعقد فى يومي الثلاثاء والاربعاء ، ٢٢ و ٨١/٩/٢٣ فى تل ابيب . هذا المؤتمر الذي تشترك فيه ممثلات الاحزاب التي فازت فى الانتخابات النقابية الاخيرة فى ١٩٨١/٤/٧ وهي المعراخ والليكود وشنوى وشيلي والليبراليون ورافي وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهي الكتلة الثالثة فى قوتها وعدد مندوباتها ٣٢ مندوبة من مجموع ١٠٩ مندوبة .

ان منظمة « نعمات » هي منظمة النساء العاملات والمتطوعات التي كانت تسمى قبلا « مجلس النساء العاملات فى اسرائيل » . وكل امرأة او شابة تحمل بطاقة الهستدروت هي عضو فى منظمة نعمات . ويشكل عددهن ٥٢٪ من اعضاء الهستدروت اي ما يزيد على ٧٥٠ الف امرأة يهودية وعربية .

ان المواضيع التي طرحت للبحث فى هذا المؤتمر من جانب اللجنة التحضيرية هي مكانة المرأة ويحتوي هذا الموضوع على وضعها فى العمل والمجتمع ، ودور الحركات والمنظمات فى تثقيف الاجيال الصاعدة .

* والموضوع الثاني تتضمن التعليم والمرأة والعائلة .

* والثالث حول المبنى التنظيمي لنعمات وواجبات الهيئات والمؤسسات وسبل اشراك وتنشيط النساء فى المناطق والفروع ودمجهن فى النضال من اجل حقوقهن .

وقد طرحت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على المؤتمر ثلاثة اقتراحات اضافية للبحث وهي :

(أ) الواجب الملقى على نعمات لتنشيط جمهور النساء المنظم فى الهستدروت ونعمات للنضال ضد حكومة الليكود التي تجلب الغنى للاغنياء والشقاء والفقر للفقراء وتزيدهم عددا ، ضد السياسة التي تزيد التضخم المالي وتفاقم البطالة وتمس حرية التنظيم وتخفض مستوى حياة العائلة العمالية .

(ب) واجب نعمات فى التجند للنضال ضد سياسة الاضطهاد القومي وسحق الحقوق الديمقراطية وضد تزايد التمييز والاضطهاد الديني الذي يمس الاغلبية الساحقة من المواطنين فى اسرائيل وضد التمييز والاضطهاد الذي يمس مكانة المرأة فى العائلة واحترامها كانسان .

(ج) واجب نعمات فى تجنيد النساء والامهات من اجل السلام عن طريق تغيير السياسة الاسرائيلية — سياسة الحرب والعدوان الى سياسة سلام عادل قائم على اسس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وتجاه هذا المؤتمر نشطت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة فى عقد الجلسات والاجتماعات للنساء وزيارة العاملات فى المصانع وفى بيوتهن . ومن خلال هذه الاجتماعات والزيارات اطلعت الكتلة عن كثب على الاوضاع القاسية التي تعيش فيها النساء العاملات خصوصا العربيات . فقد تبين مدى التمييز ضدهن كعاملات فى المصانع والمشاغل وفى الزراعة وكذلك الموظفات . وتبين انه بحسب الاحصائيات الرسمية تشكل النساء ٢٩٪ من قوة العمل العامة وأن ٣٥٪ من النساء يعملن وأن ما يحصلنه هو ٦٠٪ من اجور الرجال . وأن مجمل عدد النساء العربيات العاملات فى كل مجالات العمل هو ١٢٠٠٠ عاملة ويشكلن ٨٫٥٪ من النساء العربيات . ومما لا شك فيه ان انخفاض عدد العاملات العربيات لم يكن ناتجا عن الكسل أو عدم الرغبة فى العمل والمساعدة فى اعالة العائلة انما سوء ظروف العاملات هو السبب الاساسي فى ابعاد المرأة عن العمل لان المرأة التي تعمل خارج بيتها يجب أن تمهد لها الظروف لذلك . وفى الوسط العربي نجد ان الظروف تدفعها من العمل . فان سوء اوضاع المدارس وعدم انتهاج يوم الدراسة الطويل والنقص فى بساتين الاطفال وانعدام الحضانات يبقي الاولاد فى الشوارع دون رعاية او حماية . كما أن بعد أماكن العمل وعدم وجودها فى قرانا العربية وانعدام مراكز التدريب المهني الذي يساعد على تطوير المرأة فى عملها وانخفاض الاجور مع الاستغلال الشنيع الذي تلقينه فى العمل ، لا يشجع النساء العربيات على ترك البيت والعمل خارجه .

هذا فضلا عن التمييز ضد العاملة العربية فى الاجور ايضا . فاذا كانت العاملة اليهودية تأخذ ٦٠٪ من ايجار العامل اليهودي فالمرأة العربية تنال أقل منها بكثير والاغلبية من العاملات العربيات فى مصانع النسيج لا تصل رواتبهن الى ٣٠٠٠ شاقل . بل هناك من لا يزلن يحصلن على ١٠٠٠ الى ١١٠٠ شاقل شهريا . وأوضاع عاملات الزراعة اسوأ اذ يعملن بدون تأمين مرضي أو صحي ورواتبهن ايضا لا تزيد عن ٢٠٠٠ شاقل . وتبرز ظاهرة تشغيل الفتيات الصغيرات بالسن ، فالكثيرات يبدأن العمل وهن فى سن ١١ سنة . وهناك مشاغل كثيرة داخل القرى يعمل فيها العاملات فى ظروف عمل مخزية وهي مستعملة كوسيلة ليس لتشجيع النساء على العمل بل لابعادهن عن العاملات اليهوديات لكي لا يعرفن كم هي اجورهن ولاستغلالهن . ومراكز التدريب المهني لا تزيد عن عدد أصابع اليد فى كل القرى والمدن العربية ، ومن الطبيعي ان النقص فى هذه المراكز يبقي النساء العربيات دون تطور مهني مما يمنعهن من ايجاد العمل .

أما الموظفات فى المكاتب والحوانيت فحتى الآن يبدأن فى العمل برواتب قيمته ٦٠٠ شاقل فقط وسعيدة الحظ التي تعمل اكثر من عشر سنوات ويصل راتبها الى ٢٠٠٠ — ٢٥٠٠ شاقل .

وبسبب تقليص الميزانيات الغيت دورات للتمريض وسرحت ممرضات من العمل والغيت وظائف معلمات . وحين يتخرجن من الجامعات أو دورات التعلم لا يجدن العمل . كما أن خريجات المدارس الثانوية مغلقة كل السبل أمامهن ولا يستطعن الوصول للجامعات بسبب ارتفاع اقساط التعليم ولعدم قبولهن بسهولة فترى انه حتى الآن لم ترتفع نسبة الطالبات العربيات فى الجامعات عن ٢٫٤٥٪ .

ان هذه الظروف تحتم على نعمات اكبر منظمة نسائية فى اسرائيل ومنظمة الهستدروت النقابية الكبيرة أن لا تقفا موقف المهادنة مع الليكود بل أن تقودا النساء من اجل حقوقهن اليومية ومصلحة السلام .

ان وقوف قيادة نعمات المعراخية موقف المهادنة مع الليكود سيجر البلاد الى هاوية اقتصادية اعمق مما هي عليه الآن وسيجرها الى ارتباط اوسع وأبعد مع أمريكا واحلافها العسكرية مما يقود البلاد الى هاوية الحرب والخراب والدمار .

تجاه هذه الاوضاع تقف أمام قيادات نعمات مسؤولية تجنيد ٧٥٠ الف امرأة ، هذه القوة الضخمة لتغيير سياسة البؤس والشقاء الى سياسة النمو والرفاه . تجاه هذه الاوضاع تقف أمام مجالس نعمات وفروعها واجبات كبيرة والواجب الاول هو تعريف النساء على حقوقهن وقيادتهن فى النضال من اجل هذه الحقوق ، لايجاد العمل ولرفع الاجور ولتنفيذ القانون الذي أقر عام ١٩٦٤ : قانون مساواة المرأة — الاجر المساوي للعمل المتساوي » ومن اجل المساواة التامة للمرأة فى التعليم وتكافؤ

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

● مندوبات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى مؤتمر « نعمات » الثالث عشر ●

---

* أعضاء الهستدروت العرب بين مطرقة الليكود وسندان المعراخ *

مجلس عمال مركز الجليل يبحث النواقص الخطيرة فى العيادات الطبية

● البقيعة — لمراسلنا — يوم الخميس ١٩٨١/٩/١٧ عقد مجلس عمال مركز الجليل جلسة خاصة لبحث اوضاع « صندوق المرضى » الهستدروتي فى قرى المجلس (١٣ قرية) .

وقد حضر هذا الاجتماع مدير منطقة الجليل الغربي فى « صندوق المرضى » السيد فيلدر والدكتور شتان الطبيب اللوائي فى الجليل الغربي . وتبين من حديث الضيوف المسهب ان حكومة الليكود الحالية تضيق الخناق باستمرار على « صندوق المرضى » وتريد تصفيته تمهيدا لتصفية الهستدروت وضرب نضال الطبقة العاملة ايضا .

وتبين من نقاش اعضاء المجلس واعضاء لجنة المراقبة فى هذا المجلس ، منير فارس وصالح خير ونايف سليم ونعيم غانم وفوزي فلاح وحسن صلالحه ونجيب صعب وتوفيق سعد وزيد غضبان ، ان الاوضاع فى هذه القرى صعبة للغاية .. ففي بعضها لا توجد عيادات بالمرة ، وفى معظمها لا توجد بنايات ولا حتى بنايات مستأجرة ملائمة ، ويوجد فيها جميعا نقص دائم فى مختلف انواع الادوية ونقص فى زيارات الطبيب والطبيب الاختصاصي والموظفين . ولا تفتح الا بضع ساعات صباحا فى بعض الايام ، بحيث لا يتمكن العمال الذين لا يعطلون عن العمل من المراجعة او المعالجة .

والتمييز فاضح فى المعاملة والتوجه والامكانيات بين الناحية العربية واليهودية سواء من حيث عدد السكان او عدد اعضاء الهستدروت او المراكز والمباني والتجهيزات .

وكانت الاجابات على الاسئلة تعميمية حاولوا فيها تغيير الحديث . وكانت الحجج بالنسبة للقصورات واهية وغير مقنعة مثل : ان عمر الهستدروت فى الناحية اليهودية اكبر وان هناك نقصا فى الاطباء فى الناحية «الدرزية» ونقصا فى الاختصاصيين — الى غير ذلك من حجج لا تتلاءم مع رسوم العضوية التي اصبحت بالآلاف المؤلفة ، ولا تتلاءم مع الحاجة الماسة الحالية الى النضال الفعلي ضد حكم الليكود المفروض ان تتجند فيه جميع اعضاء الهستدروت وادارتها لتحصيل مخصصات حكومية معقولة لصحة المواطنين .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

حقوق
المرأة العاملة الحامل

● وصل الينا السؤال التالى من امرأة عاملة من عكا :

ما هى حقوق المرأة العاملة الحامل لدى صاحب العمل ومؤسسة التأمين الوطنى ؟

عاملة حامل — عكا
(الاسم والعنوان محفوظان فى ملف التحرير)

●

يكمن جوهر مهمة تأمين الامهات الحوامل فى تأمين الظروف الملائمة للام ورضيعها وتعويض الام العاملة عن خسارة دخلها بعد الولادة .

وضمن اطار تأمين الامهات من حق الام الحصول على :

١ — هبة ولادة
٢ — تكاليف الولادة
٣ — الدفع لام مرضعة
٤ — الاشتراك فى تكاليف نقل الام الى المستشفى للولد .

● **هبة الولادة**

هبة الولادة هى ما يدفعه التأمين الوطني لتغطية مصاريف معالجة الام فى المستشفى وهبة لها .

● **من تستحق هذه الهبة ؟**

من حق كل أم تحمل هى أو يحمل زوجها الجنسية الاسرائيلية الحصول على الهبة حتى ولو تمت الولادة خارج البلاد .

كما وتحصل على هذه الهبة كل ام عاملة او مستقلة او زوجها عامل او مستقل ومشغلون فى اسرائيل حتى ولو لم يكونوا من مواطني البلاد . وهذا فى حالة حصول الولادة فى اسرائيل . وينسحب هذا على سكان المناطق المحتلة .

ومن حق الام الحصول على الهبة حتى فى حالة وفاة الطفل فى ساعة الولادة بشرط أن تكون الولادة حدثت بعد ٢٦ اسبوعا من الحمل على الاقل .

ويشترط القانون على الام ان تضع طفلها فى المستشفى أو المعالجة فيه حالا بعد الولادة لكي تحصل على الهبة .

● **من تستحق رسوم الولادة ؟**

تستحق رسوم الولادة كل من :

١ — عاملة بأجرة او مستقلة تعمل فى اسرائيل (حتى ولو لم تكن مواطنة)
٢ — عاملة من المناطق المحتلة تعمل فى اسرائيل .
٣ — كل امرأة بلغت سن ال ١٨ وتوجد فى حالة تدريب مهني مختص .

وحق الحصول على رسوم الولادة مشروط بأن تكون الام عاملة بالاجرة او مستقلة او فى حالة تدريب مهني ودفعت عنها رسوم التأمين الوطني للفترة يفرضها القانون . وترتبط مدة دفع رسوم الولادة بطلة دفع رسوم التأمين قبل اليوم الاول من الحق فى الحصول على الرسوم .

ويوم الحق الاول هو يوم التوقف عن العمل واكثر ما يمكن هو ٤٢ يوما قبل تاريخ الولادة او التاريخ المتوقع كما يعينه الطبيب .

من هى التى تستحق رسوم الولادة لمدة ١٢ اسبوعا ؟

١ — كل أم دفع عنها رسم التأمين بموجب اجرتها كعاملة او بموجب دخلها كمستقلة ولمدة ١٠ اشهر من الاشهر ال ١٤ التى سبقت يوم الاستحقاق الاول .

٢ — كل أم دفع عنها رسم التأمين لمدة ١٥ شهرا من أصل ٢٢ شهرا سبقت يوم الاستحقاق الاول .

من هى التى تستحق رسوم الولادة لمدة ٦ اسابيع ؟

كل من دفع عنها رسم التأمين خلال عشرة اشهر من أصل ١٨ شهرا قبل الاستحقاق .

● **ما هى فترة دفع رسوم الولادة ؟**

١ — تدفع لفترة ١٢ اسبوعا .
٢ — تدفع منذ اليوم الاول لانقطاع الحامل عن العمل .

● **تمديد أو اختصار اذن الولادة**

تستحق الام ١٢ اسبوعا تقسمها حسب رغبتها شرط الا يتعدى الاذن قبل الولادة ٤٢ يوما والباقي بعدها .

ولكن فى حالة اضطرار الام الى ابقاء طفلها فى المستشفى او اعادته للمعالجة خلال الفترة العادية من اذن الولادة ولمدة تزيد عن اسبوعين يمكنها ان تصرف باحدى الامكانيتين :

١ — أن تمدد اذن الولادة حتى شفاء الطفل ، بشرط ان لا تتعدى المدة اربعة اسابيع .

٢ — تقسيم الاذن الى ثلاثة اسابيع بعد الولادة مباشرة والباقي بعد أن يترك الطفل المستشفى .

● **ما هى نسبة رسوم الولادة ؟**

بالنسبة للعاملة بأجرة : تحصل الام على ٧٥٪ من اجرتها وهذا مرتبط بجدول الغلاء : بالنسبة للعاملة المستقلة : تحصل على ٧٥٪ من الدخل الذى بموجبه دفعت رسوم التأمين .

* **ملاحظة** — فى الاعداد القادمة سنتابع الرد على اسئلة العاملين والعاملات التى وصلتنا . وبهذه المناسبة نذكر قراءنا بانه بمكانهم توجيه اسئلتهم الى « الاتحاد » مباشرة : تلفونيا ٠٤–٥١١٢٩٦–٧ بدالة حيفا أو خطيا حسب العنوان التالي : « الاتحاد » — ص.ب ١٠٤ حيفا . ميكود — ٣١٠٠٠ . أو بواسطة فروع الحزب وتنشيطى الجبهة .

مشكلـة فلسفيـة !



● أريدور : ماذا ارفع أولا ؟ ●

مواعيـد فى مجلس عمـال مركز الجليل

● البقيعة — لمراسلنا — اعلن السيد منير فارس سكرتير مجلس عمال مركز الجليل فى افتتاح جلسة المجلس فى ١٩٨١/٩/١٧ انه استجابة لرسالة العضو نايف سليم ، ممثل الجبهة ، بخصوص العمال المفصولين من عملهم ، ارسل رسالة الى ادارة مصنع ميلر طالبها فيها بارجاع العمال المفصولين الى عملهم حالا .

كما اعلن ان جلسة المجلس القادمة ستخصص لبحث قضايا الرياضة وان المجلس مفتوح لاستقبال الجمهور كل يوم اثنين وجمعة من الساعة ٨ صباحا وحتى الساعة ٢ ظهرا ، وان جلسات المجلس العادية ستكون ايام الثلاثاء من بعد الساعة الثانية ظهرا .

« انفجـار » عمالى فى كرمئيـل

● كرمئيل — وعدوهم بالحليب والعسل .. وحرضوهم على الهجرة من وطنهم ، الاتحاد السوفييتي . صادروا ارض العرب واسكنوهم عليها . وبعد أن انزاحت السكرة .. ضربتهم البطالة .

فى مستوطنة كرمئيل (المنهوبة بهدف التطوير !) يوجد اكثر من ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل مسجلين رسميا فى مكاتب العمل . ويقول سكرتير مجلس العمال ، عزرا بيلك ، ان عدد العاطلين عن العمل يزيد عن ٧٠٠ شخص . وان وضع العمل فى كرمئيل ازداد سوءا فى الشهر الاخير .

وافادت صحيفة « عل همشمار » (٢٥–٩) ، ان صفوفا طويلة من العمال العاطلين تمتد امام مكتب العمل حيث يعمل موظفان فقط . ويؤدي الانتظار الى ارهاق طالبي العمل او مخصصات البطالة .. مما يثير اعصاب العمال خصوصا وان مكتب العمل لا يقدم اية اقتراحات من اجل العمل تقريبا .

وحين طفح الكيل، يوم الخميس الماضي (٢٤–٩) ، هجم احد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي ، وهو يحمل سكينا ، على مدير مكتب العمل وطلب منه ان يوجهه الى عمل ما حالا . وفى هذه الاثناء اكتسح بعض العاطلين عن العمل ، المتواجدين فى المكان ، المكتب واتلفوا قوائم التسجيل وقلبوا الطاولات وكسروا الممتلكات !

— ضربة شمس ؟
— ضربة غلاء !!

انخفاض استهـلاك الدجـاج والاسمـاك

● تل أبيب — ذكرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » (١٦–٩–٨١) ان استهلاك لحوم الدجاج الطازج والاسماك انخفض هو ايضا فى الاشهر الاخيرة بسبب الغلاء الكبير فى أسعاره . وبات الناس يعوضون عن الدجاج الطازج بالدجاج المثلج (وماذا سيفعلون الآن بعد غلاء الدجاج المثلج ؟!) .

ويذكر ان أسعار لحوم الدجاج الطازج بلغت ٢٥ — ٣٦ شاقلا للكيلوغرام الواحد .

اما اسعار السمك فارتفعت بنسب تتراوح بين ٥٠٫٧٪ — ١٤٠٪ . فسمك البوري مثلا ارتفع بنسبة ١٤٠٪ وأصبح سعر الكيلوغرام الواحد ٦٠ شاقلا (كان ٢٥ شاقلا) .

تهنئـات

* الى الرفيق يعقوب عاقلة بمناسبة تخرجه من معاهد بلغاريا وحصوله على شهادة م. ا فى الهندسة المعمارية .

رفاقه

* الى صديقنا العزيز وليد شهاب وزوجته بالمولودة الجديدة رنـا .

اعضاء الحزب والشبيبة فى الحي الشرقي — الناصرة

* الى الاخوة ابراهيم ووفاء شاكر يونس بمناسبة الزواج ونتمنى لهما حياة زوجية سعيدة .

* والى الاخوة عوني وعطاف صيداوي بمناسبة الزواج . ونتمنى لهما حياة زوجية سعيدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — عرعرة عارة — المثلث

الحـزب الشيوعى الاسرائيلى
اجتماعات * محاضرات * نـدوات

■ بيت جن — محاضرة حول الوضع السياسي والبطالة والغلاء اليوم الثلاثاء ٢٩–٩–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . المحاضر : جمال موسى .

على شـرف مهرجـان الصحـافة الشيوعية
لقاءات محررى الصحف الشيوعية مع القراء

● يافة الناصرة — اليوم الثلاثاء ٢٩–٩–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . باشتراك : نظير مجلي .

● البعنة — اليوم الثلاثاء ٢٩–٩–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء فى منزل الرفيق سعيد بكري . باشتراك : انطوان شلحت وأحمد سعد . افتتاح : حنا ابراهيم .

● المكر — اليوم الثلاثاء ٢٩–٩–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء باشتراك : علي عاشور وسلمان ناطور وسلمى صباغ .

● طمرة — يوم الاربعاء ٣٠–٩–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . باشتراك : انطوان شلحت .

● كفركنا — يوم الاربعاء ٣٠–٩–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . باشتراك : عفيف سالم .

● سخنين — يوم الخميس ١–١٠–٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء فى نادي الحزب . باشتراك سلمان ناطور وانطوان شلحت واحمد سعد .

● كفر كنا — يوم الخميس ١٩٨١/١٠/١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . باشتراك : عفيف سالم .

● شفاعمرو — يوم الجمعة ٢–١٠–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . باشتراك : عفيف سالم .

● الطيبة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الجمعة ٢–١٠–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء فى نادي عثمان أبو راس . باشتراك نظير مجلي وعبد القادر ظاهر (عن مجلة « الغد ») .

● كفر ياسيف — يوم الجمعة ١٩٨١/١٠/٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء فى نادي السلام . باشتراك : سلمان ناطور .

● الرامة — يوم الجمعة ١٩٨١/١٠/٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء . باشتراك : انطوان شلحت .

قـداس وجنـاز الاربعـين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم



الياس أسعد نصرالله
— ابو أسعد —

وذلك يوم السبت ٣–١٠–١٩٨١ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك فى شفاعمرو .

عائلة الفقيد وأولادها وأنسباؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس والجناز، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيـز .



قصـة عذاب قريـة عربيـة اخرى فى اسـرائيل

عرب الخوالد .. ومصـير عـرب المفجـر !!

* صفقـة ليست عاديـة على الطريقة الاسرائيلية : السلطة تهـدم بيتـا عشية الانتخابات • الاهـالى يمنحون أصواتهـم لها يوم الانتخابـات فتـرد السلطـة الهدية بأحسن منها : تشريدهـم عـن أرضهـم *

* بقلم : نظـير مجـلى *

أتذكرون هـذا الاسم : عـرب الخوالـد ؟ تذكروا جيدا . انها تلك القرية التى هدم فيها آخر بيت عربى فى اسرائيل (وليس الاخير) . كان ذلـك فى يوم الاثنين ٢٢–٦–١٩٨١ ، ثمانيـة ايام قبل انتخابات الكنيست العاشرة ..

يومها تساءلنا بدهشة واستغراب : كيف يمكن تفسير مثل هذا التصرف : أن تقوم السلطات بهدم بيت فى قرية فيها ٢٥٠ ناخبـا تحتاجهـا كـل الاحزاب ؟ أهى تياسة فى السياسة أم وقاحة لامتناهية واستخفاف مطلـق بمشاعر وعقول العرب ؟ لقد جـاؤوا بقوات كبيرة مدججة بكل اسلحة القمع والهدم . استغلوا غياب الرجـال واعتدوا على النساء وجرحوا ثمـان منهن احداهن حامل وأم لستة أطفال. وحين وقع صاحب البيت بين ايديهم ، وهو سليمان حسين خالدى (٢٨ عاما وأب لطفل واحد) كسروا جمجمته . ثم كسروا خط المياه الرئيسى فانقطعت المياه عن القرية ...

كل هذا حدث قبل أسبـوع مـن الانتخابات . وفى يوم الانتخابـات تحولت دهشتنا الى ألم شديد . فعلى الرغم من جريمة الهدم جاءت نتائـج التصويت فى القرية على النحو التالى: ٦٥٪ من المصوتين منحوا أصواتهـم للمعراخ (صاحب الكيبوتسات القائمة على أراضيهم والمرشحة للطش باقى أراضيهم حين يتم ترحيلهم) و ١٨٪ لليكود (المسيطر على الحكومة التى نفذت جريمة الهدم) و ٣٪ للمفدال (الذى يسيطر مباشرة على وزارة البوليس والداخلية التى قررت ونفذت الهدم) . وأما الجبهة الدمقراطيـة للسلام والمسـاواة ، الوحيدة التى تصدت للجريمة وفضحتها ورفعت قضية الكفاح من أجل الاعتراف بقرية عـرب الخوالد لمنع امكانية هدمها وترحيـل أهليها ، رفعتها الى مستوى الكفـاح البرلمانى والشعبى .. الجبهة حصلت فقط على ٩٪ من الاصوات !!

ولم يمض على الانتخابات شهـر واحد حتى كانت السلطات قد أعـدت نفسها لتنفيذ المخطط الاكبر ، الجريمة الكبرى : ترحيل عرب الخوالد وهدم بيوتهم ومصادرة أراضيهم وحشرهم فى « تركيز بدوى » ضيق فى ابطن مقابل بضعة قروش وقروض .

●● مهمة عسكرية !

سمعنـا صرخة عرب الخوالـد فانطلقنا اليها ... انها ترقد عـلى احدى هضاب شفاعمرو الجميلة مـن جهة الغرب . لكنك حتى تصل الى هذا الجمال عليك أن تعبر رحلة شقاء . كانها مهمة عسكرية . ولعلها ليست صدفة اننا شاهدنا بضعة جنـود يستخدمون المنطقة للتـدرب عـلى « النفس الطويل » والمشى الصعب.

لا توجد هناك طريق رسمية واضحة الى عرب الخوالد .قالوا لنا:توجد طريق وعرية صعبة من منطقة نهلال لكـن من المفضل الا تخاطروا . فهناك طريق أفضل من جهة طبعون . حاولنا من هناك واذا بهذه الطريق « الافضل » تعجز سيارتنا . فنعود الى الطريـق الثالثة من جهة شارع اليأجـور – شفاعمرو . انها طريق ترابية مخفية . تسللنا منها وكلنا حـذر من الـوادى المحاذى والصخور النائتة وحجـارة الطريق المتحركـة مع العجلات . وباختصار .. كل الاحترام للسيـارة التى تحملت أعباء التسلق الى القرية .

●● تعلمنـا ؟!

الناس هنا يشعرون انهم وقعوا فى مصيدة السلطـة . السلطة بكـل زعانفها واذرعها . « لقد وعدونا » .. يقولـون . و « ضغطوا علينا » – يعترف آخرون . ونجد بينهم أيضا من يتكلم بصراحة أكثر : لقد جاء غيورا زايد من الحكومة وجاء رجال يـورام كاتس ، مستشـار رئيس الحكومـة للشؤون العربية فى لواء الشمـال ، وغيرهم من رجال الحكومة وجاءنـا رجال الكيبوتسات .. وكلهم وعدونا بالمساعدة . وبالطبع – كل شىء متوقف على التصويت .. وراحـت علينا . اليوم لا يتعرف علينا أحـد . وكلهم يقولون : اذهبوا الى ابطن . هناك أفضل لكم . ستكون لديكم كهرباء وماء وشارع وباص ومدرسة ..

ولكن لماذا لا تتوفر لهم هذه الشروط هنا فى قريتهم وعلى اراضيهم ؟! لماذا يصرون على ترحيلهم ؟

حجة السلطات ان عدد سكان القرية قليل – ٢٧٠ نفرا . ولكن هناك عشرات القرى اليهودية المعترف بها قرى رسميا يقل عدد سكانها عن هذا الرقـم . (قرية يوبا ٢٠٠ نسمة ، الماغـور ٢٠٠ نسمة ، شاروتة ٢٣٠ نسمة ، كفار حطيم ٢٣٠ ، كفار زيتيم ٢٥٠ ، هزورعيـم ٣٥٠ ، اربيل ٢٠٠ ، اليوموت ٢٠٠ .. ولكها فى منطقـة الشمال . وهناك عشـرات القـرى اليهودية الاخرى) . وهناك كيبوتسات لا يتعدى عدد سكانها ١٥٠ نسمـة وتسيطر على أراضى تعادل أضعـاف أراضى الخوالد ولا يأتى أحد ليهدمها ويشرد أصحابها ويأخذ أراضيهم بحجة ان عددهم قليل .

وهناك ايضا قرية عربية أخـرى قريبة هى قرية رأس على المجـاورة تساوى الخوالد فى عدد السكـان . وقد اعترفت السلطات بها قرية .

« انهم فى رأس على أوعى منا » – تقول والدة صاحب البيت المهدوم – « ناضلوا وعملوا بيد واحدة فحصلوا حقهم » .

وكل من تقابله يعود على الكـلام نفسه : لو توحدنا ... لو ناضلنا ...

لكننا نلاحظ ان هناك من يعمل على فك هذه الوحدة وضربها . النـاس يتهمون المختار « ابو على » بانه باعهم واشترى أربع قطع أرض فى ابطـن ليرحل . وهو يتهمهم بأنهم رضخـوا لمؤامرة السلطة وتكاسلوا وناموا على حقهم . ويحلف أغلظ الايمان : « لم ولن أبيع أية قطعة من أرضى » .

والسلطة ساهرة لا تنام . ترسل الانذارات والتهديدات . وفى كل يـوم تبعث بدوريات عسكرية من قـوات « حرس الحدود » الى القرية « لمراقبة أوضاع البناء » ، أى لمنع الناس من البناء . ويوقفون كل من بدأ ببناء بيت حتى لو كان فى مراحله الاخيرة مثل على حسين خوالد الذى يقطن مع اولاده الـ – ١٢ وزوجته فى براكـة خربة . ورجال السلطة ينشطون ولا « يتكسون » من القرية . يحـاولون اقناع الاهالى بالترغيب وبالارهاب : ان لا مفر من الرحيل .

كان ٣٣ عاما من العذاب والمعاناه والكفاح لمجرد البقاء والحياة لا تكفى . ثلاثة وثلاثون عاما ، فى ظل دولـة اسرائيل العصرية واواخـر القـرن العشرين ، والقرية تعانى من اهمال مقصود مطبق فى كل المجالات . حتى مياه الشرب اوصلوها للقرية بالقـوة وبعد نضال عنيد دام اكثـر من ٢٠ سنة . لا توجد فى القرية أية مدرسة ويضطر الاولاد الى المشى الى رأس على على بعد ٣ كيلومترات وفى طريق وعرية مغبرة فى الصيـف وموحلة فى الشتاء ليتعلموا فى المدرسة الابتدائية والى شفاعمرو أو ابطن ليتابعـوا دراستهم الثانوية . وعلى الطريـق يتساقط عدد كبير منهم ليدخلوا سوق العمل الاسـود والاستغلال البشـع امبين ودون مؤهلات .

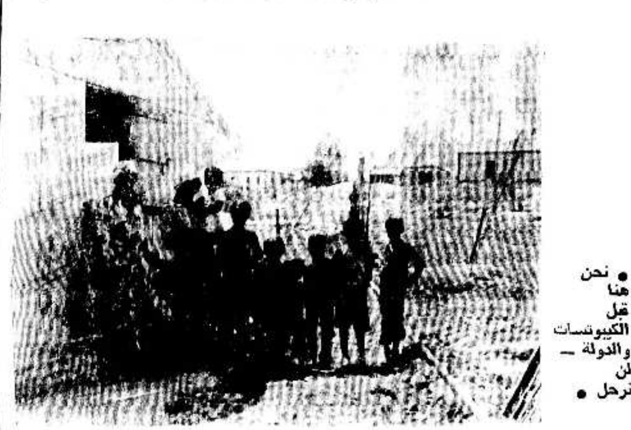
ولا توجـد فى القرية كهرباء ولا شوارع ولا شبكة مجار ولا عيادة طبية. ولن نتحدث هنا بالطبع عن الدراسـة الجامعية والنوادى والملاعب وبـرك السباحة .. كى لا نتهم بالجنون .

وفوق كل هذا العذاب نزحف نحـو أراضيهم وحوش التوسع والاسيطان والتهويـد بأفواه شرهة وأنيـاب مسنونة .. وبكل ما أوتيت من قوة وجبروت (ما عدا القنبلة الذريـة والحمد لله ..) لتدوس على جراح الناس وترشها بالملـح والكبريـت وتقتلعها من جذورها وتقذف بها بعيدا عن أراضيها ومأويها .

●● « نازية .. »

لقد وصف الاهالى هذه الاساليب ، حين زرناهم لدى هدم البيت ، قائلين : انها أساليب نازية . لكنهم اليوم وبعد هذه التجربة المرة .. بعد الانتخابات والوعود يتكلمون بلهجـة أخرى . لا يكتفون بتوجيه الاتهامات والنعوت . انهم يتكلمون عن دورهم هم فى الكفاح من أجل حقهم . يتكلمون عن الوحدة .. وقد تعلموا من تجربة عرب المفجـر (التى هدمت بعد ان شرد أهلوهـا وأقيمت عليها محطـة الكهربـاء فى الخضيرة) . ويقولـون اليوم بكـل وضوح ماقالته لنا والـدة صاحـب البيت المهدوم :

« لا . لن نرحل . لو حرثونـا فى الارض لن نرحل . يهدمون بيتا نبنى غيره . يهدمونه من جديد نبنى براكة. يهدمون البراكية نبنى بيت شعـر . يهدمون بيت الشعر نبقى فى أرضنا ولو بالعراء . لكننا لن نرحل . فهـذه أرضنا . أرض آبائنا وأجدادنا . نحن نعيش هنا منذ أكثر من ٣٥٠ سنة . قبل الكيبوتسات والدولة » .



● الارض والماوى – عرب الخوالد ●

● نحن هنا قبل الكيبوتسات والدولة – لن نرحل ●

الى متـى تستمـر تصرفات رئيس مجلس معليا الانفرادية ؟

● معليا – لمراسلنا – عقد مجلس معليا المحلى ، يوم ٢١ الجـارى ، جلسة خاصـة له لبحث « لجنـة المراقبة » – كما ورد فى الدعـوة . وتوسع البحث ليشمل الامور المالية .

وفى بداية هذه الجلسة رفض رئيس المجلس ، السيد الياس ليوس ، الرد على استجواب حـول الامور المالية كان قد قدمه ممثل الجبهة الرفيق الياس أبو عقصة . وبصورة استفزازية رفض ان يسجل فى محضر الجلسة رفضـه الرد على الاستجواب قائلا : ساكتب ما اريد ولن أرد على رسالتك بعـد اليوم ولن أعرض اى منها للبحـث (موجها كلامه لممثل الجبهة) .

وبذكر أن ممثل الجبهة كان قد طالب ايضا ، فى الرسالة التى بعث بهـا الى رئيس المجلس ، بوضع بعضـن القضايا على جدول أعمال الجلسـة ومنها قضايا الصحة والنظافة والمحطة المهدومـة عـلى الشـارع الرئيسى وتخصيص سيارة لنقل الطلاب مـن بيوتهم الى المدرسة وبالعكس فى فصل الشتاء وازالة بعض الاماكن الخطرة فى الشوارع وبحث اقتراح الجبهـة لميزانية التطوير .

هذا واتخذ المجلس قرارا بالاجماع يقضى بالتوجه الى مراقب الدولـة بطلب مراقبة حسابات المجلس المحلى.

وفد حركـة الصداقة الى الاتحاد السوفييتى

● تل أبيب – غادر البلاد متوجها الى الاتحـاد السـوفييتى ، يـوم الخميس الماضى ، وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى تلبية للدعوة التى تلقتها الحركة من رابطـة المنظمات السوفييتية للعلاقات الوديـة والثقافية مع الدول الاخرى .

ويضم الوفد عضوى سكرتاريـة الحركـة القطرية يوسف الغـازى (رئيسا) وسخى جريس والمحـامى وليد عسلية ، عضو سكرتارية فـرع الحركة فى ام الفحم .

أهالى من تل أبيـب يتظاهرون احتجـاجا على أزمـة السكـن

● تل ابيب – تظاهر عشـرات اهالى احياء الفقر فى تل أبيب ، يوم الثلاثاء الاسبق ، أمام مكتـب شركة « حلميش » فى يافا احتجـاجا علـى أزمتهم السكنية الخانقة .

ورفع المتظـاهرون شعارات تندد بسياسة حكومة الليكود التى تفضـل الاستيطان الكولونيالى فى المنـاطق المحتلة على حل أزمة السكن فى أحياء الفقر الاسرائيلية .

واستمرت المظـاهرة الى أن تلقى المتظاهرون وعدا مكتوبا باجراء مقابلة بين وفد عنهم وبين نائب وزير الاسكان النائب موشيه قصاب لبحث المشكلـة ووسائل حلها . وهدد قادة المظـاهرة بانه اذا لم ينفذ نائب الوزير وعـده سينظمون مظاهرة شعبية أمام مبنى الكنيست فى القدس .

فرع الحـزب الشيوعى فى عـارة وعرعرة

يضىء الشمعة التاسعة !

* بقلم مفيد صيـداوى *
[سكرتير الفـرع]

« اقهروا أعداءكم » ... بهذا الشعار المعبر انطلق أول منشور أصدره الشيوعيون فى عرعرة وعارة فى ايلول سنة ١٩٧٣ . شباب فى عمر الورد يوزعون المنشور فى كل بيوت القرية داعين جماهير عرعرة وعـارة فى سنة انتخابات الكنيست الى تأييد قـائمة الحزب الشيوعى وبذلـك يساندون أهالى ام الفحم ويصافحونهم بأيد شريفة مناضلة .

كان هذا الحدث مدعاة لفرح العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين فى القريتين الذين طالما انتظروا وأرادوا أن تكون عرعرة وعارة ككل قرانـا ترعيان أبناءهما الشيوعيين تساندهم فيساندونهما .

فى السنوات الثمانى الفائتة ، القليلة فى عمر التاريخ الغنيـة باحداثها فى عرعرة وعارة ، كان لحزبنا دور مؤثر فى توجيه الاحـداث الداخلية لمصلحة سكان عرعرة وعارة . أثرنا ولا نزال نؤثر قدر المستطاع، رغم عدم تمثيلنا فى المجلس المحلى ، من أجـل تعاون مجلسنا المحلى مع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ، حيث نقشنا هـذا الشعار فى كل منشور اصدرناه حتى طرأ التغيير . وغدا مجلسنا المحلى ممثلا فى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ونحن نعتبـر ذلك ، فى الاطار العام ، ظاهرة ايجابية رغم ما لنا مـن ملاحظـات هنا وهناك على مجلسنا على صعيد محلى .

وكان يوم الارض الاول فتحول نادى حزبنا الشيوعى الى قلعة نضال عقدت فيها الاجتماعات لتنظيم يـوم الارض والاجتمـاعات الاحتجاجية ، واليوم وفى كل سنة يعقد فى نادى الحزب اجتماع احتجاجى على مصـادرة الارض من أجل تعبئة الجماهير لتنفيذ مقررات اللجنة القطرية للدفاع عـن الارض .

لقد كنا فى العام ١٩٧٦ ، يوم فجرت الرجعية المحلية بالتعاون مـع السلطة قضية الاحتراب العائلى داخل القريتين ، أول من حذر من مغبة هذا الاحتراب الذى ذهب ضحيته شابان وحرقت بيوت وسجن من سجن وخربت العلاقات بين أبناء البلد الواحد لمدة ليست بسيطة حيث استفادت السلطة من ذلك أيما استفادة .

وقمنا باصدار منشور تاريخى قبل ان يحدث القتل والدمار حذرنـا فيه من ذلك مشيرين الى النتائج الوخيمة التى يمكن أن تحدث اذا حـدث الاقتتـال !! ؟!

وقام أعضاء حزبنا وشبيبتنـا بروح ثورية بمحاولة اقناع الذيـن انجروا وراء التحريض الارعن الى التروى والتعقل ولما فشلنا فى ذلـك قمنا بطلب النجدة الاخوية الشجاعة من مجلس وأهالى ام الفحم حيـث قدم هذا المجلس الدمقراطى وأعضاؤه وخاصة رئيسه السيـد محمـد مصطفى محاميد ونائبه الرفيق محمود حسين اغبارية وبقيـة الاهالى جل المساعدة لمنع المصيبة . وكان رفاقنا داخل القرية مع كل ذوى النوايـا الطيبة يدعون الى التعقل والتروى وافشال المخطط السلطوى .

كانت أياما حالكة سوداء نورها الوحيد ذلك الاتى من تعاليم ماركس وانجلز ولينين والحزب الشيوعى وخطه والمحافظة عليه حتى آخر رمق .. فكان التنظيم السياسى الوحيد الذى صمد رفاقه من كل العائـلات ولـم ينجروا وراء المهاترات والاقتتال هو تنظيم حزبنا الذى تابع عمليات الصلح والدعوة الى الصلح حالا ، من على صفحات « الاتحـاد » وبواسطـة رفاق المنطقة وذوى النوايا الطيبة من كل البلاد .

اننا فخورون جدا بسلوكنا ، بحزبنا وبخطه النضالى .. واليـوم ونحن نسمع عن أحداث كفر ياسيف وجولس نقدر عاليا موقف رفاقنـا هناك بل نحييهم على هذه البطولة فى التعامل مع هذه القضايا المؤلمة .. والتى تخطط لها السلطة فى الظلام الدامس .. فيقع مع الاسف فى شركها أناس طيبون من قرانا الصامدة . اننا أيضا فى احتفالنا بهذه المناسبـة نحيى رفاقنا فى كفر ياسيف وأهالى كفر ياسيف وجولس متمنين لهم حيـاة جوار هادئة وتعاون وثيق ، لافشال المخططـات الاجراميـة وسياسـة « فرق تسد » الموروثة عن الاستعمار البريطانى .

لقد أصبح الاحتفال بتأسيس فرعنا تقليدا سنويا نحتفل فيه ونراجع مسيرتنا . وبهذه المناسبة أيضا لا بـد لى أن أحيى أصدقاءنـا فى عارة وعرعرة ورفاقنا الجدد الذين بداوا المسيرة ليزيدوها قوة فتزداد قريتنـا وحدة وأملا بالحياة السعيدة .

تحية لرفاقنا القدامى فى منطقة المثلث الذين بفضل عملهم الصبـور اليومى والنضالى استطاعت قرانا أن تنبت شيوعيين . وتحيـة لرفاقنـا الجدد فى برطعة وعين السهلة الذين كان لفرعنا اسهامـه المتواضـع فى تنمية كفاءتهم .

وأخيرا تحية لحزبنا العريق وللجنته المركزية التى بهدى قراراتهـا ندافع عن خط الحزب وننمى فى رفاقنا الطليعية والثورية والدفاع عـن العاملين .

عاش فرع الحزب الشيوعى فى عارة وعرعرة .

عاشت عرعرة وعارة موحدة ومتآخية .

أرقام قياسية عالمية لاسرائيل :

اكبـر مصدر اسلحة للعالم الثالث تبـذر اكبـر نسبة مصروفـات عسكريـة

* خـلال السنـة الاخـيرة تضخـم الجيشـى الاسـرائيلى بمقـدار مـا تضخـم فى السنـوات الخمس السابقـة مجتمعة •• أما الجيش المصرى فانخفضـت قوتـه *

● تل أبيب – كشـف معهـد الدراسـات الاستراتيجية البريطانى أن اسرائيل أصبحت احـدى أكبر الدول المصدرة للسلاح الى دول العالم الثالث وانها تبذر اعلى نسبة من الاموال فى العالم على مصروفـات العسكرة .

وأضاف التقرير ، الـذى نشر فى لنـدن فى أواخـر الاسبـوع المـاضى ، ان اسرائيـل تصدر الأسلحة الى جنوب افريقيـا وسنغافورة وتايوان وتشيلى وكينيـا والارجنتين وبوليفيـا وكولومبيـا والاكوادور والسلفادور وغواتمالا .. وكلها أنظمة دكتاتورية تحكمها طغـم عسكرية فاشية تستخدم هذه الاسلحة لخدمة الاهداف الامبريالية وضـرب حركـات التحرر الوطنى والقـوى الدمقراطيـة فى بلدانها ومنطقتهـا وللاعتداء على الانظمة التقدمية هناك.

وأكـد التقريـر ان المصروفـات العسكرية فى اسرائيل بلغت رقمـا قياسيا فى العالم . وقد بلغت حصة الفرد الواحد فى الدولة من المصروفات فى السنة الاخيرة ١٨٣٥ دولار (أى ما يعادل ٢٤٧ الفـا و ٧٢٥ لـيرة اسرائيلية) وذلك مقابل ١٣٣٢ دولار (١٧٩،٩٥٥ ليرة) فى السنة السابقة.

ومع ان هذا الرقم لا يعكس الواقـع ويتجاهل الاموال التى تدفعها الدولـة سنويـا لتسديد ديون الدولة مـن المصروفات العسكرية فانه رقم ضخـم جدا . فعلى سبيل المثال تصـرف بريطانيا بمعدل ٥١٢ دولار للفـرد الواحد والولايات المتحدة ٧٥٩ دولار وهذه أيضا أرقام ضخمـة . كما ان نسبة المصروفات العسكريـة مـن الانتاج القومى فى اسرائيل تعـادل ٣٥،٩٪ بينما النسبة نفسها فى الاتحاد السوفييتى تساوى ١٢٪ فقط .

ويتابع التقرير فيكشف انه فى الوقت الذى تقوم فيه السلطات المصريـة بتخفيض قوة جيشها وبيع كميات جدية من الاسلحة التى تملكها (لكى تقنع حكومة اسرائيل انها تخلت نهائيا عـن مواجهتها عسكريا ؟!!) فقد قامـت حكومـة اسرائيل بتضخيم جيشهـا ومصروفاتها العسكرية بنسبة ٤٠٪ أى ما يعادل خمسة أضعاف تضخيمه خلال السنوات الخمس السابقة مجتمعة .

هذا ويقول التقرير أن الجيشـى الاسرائيلى النظامى يضم ١٧٣ الـف جندى أما الاحتياطى فيصل الى ٤٠٥ آلاف جندى (وكان مناحيم بيغن أعلن فى نيويورك فى نهاية الاسبوع الاسبق ان اسرائيل تستطيع تجنيد ٧٠٠ الـف جندى فى الحرب) . وأضـاف ان اسرائيل تملك ٣٥٠٠ دبابة و ٨٠٠٠ مجنزرة و ٦٠٢ طائرة مقاتلة .

جبهـة عكـا الدمقراطيـة

ليالى عكـا

٤ امسيات متتالية أيام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعـاء ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠–٩–١٩٨١ الساعـة ٦٠٠ مساء فى قاعة نادى « الاخوة » بعكا القديمة

البرنامج :

● الثلاثاء ٩/٢٩ – سهرة مع الشاعر سميح القاسم فى حديث حول « مكانة الشعر الفلسطينى فى بلادنا » .

● ضيف الليلة : مفاجأتان .

● الاربعاء ٩/٣٠ – ندوة حول « الصحافة فى اسرائيل ودور الصحافة الشيوعية » . باشتراك : ● على عاشور – نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ● رفيق حلبى – مراسل التلفزيون الاسرائيلى ● سلمان ناطـور – المحرر فى « الجديد » ● أحمد سعد – رئيس تحرير « الغد » .

● ضيف الليلة – مفاجأة .

* يقدم برنامج فنى فى نهاية كل امسية كما يقام معرض الكتاب التقدمى باشراف منشورات « الاسوار » *

الاحتفال بتدشين مدرسة جديدة فى كفر مندا ؟!

* أيـن مـن ادعـاءات كوبيليفتش الاوضـاع المزريـة السائـدة فى المدارس العربيـة ؟! *

● كفر منـدا – مـن مراسل خـاص – تحـت رعاية رئيس مجلس كفـر مندا المحلى ، السيد محمد زيدان ، احتفل فى الاسبوع المـاضى بتدشين بنـاء المدرسة الجديـدة لتنضـم الى مدرستين محاذيتين فى شمال القرية . كما جـرى الاحتفال باتمام بناء عـدد من الغـرف الدراسيـة المصنوعة من « التروموي » .

واعلـن السيد محمد زيدان ، فى الكلمة التى القاها فى الاحتفال ، بان قريته بهذا تكون قد اقتربت من سـد حاجاتها من الغرف الدراسيـة وتبقى الحاجة فى بعض الغرف والمراحيـض الى جانب غرف « التروموي » ، التى اضطرتهم الحاجة الى اقامتها والقبول بها .

وحـاول مدير دائرة المعـارف العربية فى وزارة المعارف ، عمانوئيل كوبيليفتش ، الذى شارك فى الاحتفال وقص الشريط ، ان يفاخـر بانجازات وزارته فى مجال حل أزمة نقص الغرف الدراسية فى الوسط العربى . فقـال للصحفيين الذين تواجدوا فى المكان ان نقص الغرف فى الوسط العربى قـد تقلص الى ألف غرفة فقط وخـلال شهرين سيتم تجهيز ٢٥٠ غرفة وهناك ٢٥٠ غرفة فى مراحل البناء وهنـاك مشروع لبناء ٨٠ غرفة بـ[illegible] الـ ٤٠٠ غرفـة . وأضـاف ان وزارتـه ستقضى خلال عامين على هذا النقص. وعندمـا استغرب مراسلنا هـذه الادعاءات ، التى تتناقض جملة وتفصيلا مع الاوضـاع السائدة المعروفة فى الوسط العربى ، وطالـب السيـد كوبيليفتش ان يصدر بيانا يعود فيه على هذه الاقوال (الادعاءات) اجاب هذا بانه « لن يفعل ذلك » .

ولقد جاء الرد على ادعاءات مدير المعارف العربية هذه وهو اعـلان الاضراب فى مدارس جسر الزرقـاء ومسر احتجاجا على نقص الغـرف الدراسية والاضرابـات الاخرى فى عشرات المدارس العربية .

وفـاة فاضـل فى المشهد

● المشهد – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من قرية المشهد الجليلية والقرى المجاورة جثمان المرحوم حسن عبد مرعى والد الرفيقـين محمـود ويوسف مرعى الذى توفى يوم الثلاثاء الماضى ٢٢ الجارى اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبـة الشيوعية فى المشهد بأحر تعازيهم الى الرفيقين محمود ويوسف مرعى والى عموم آل مرعى راجين لهم الصبـر وحسن العزاء .

اخبـار موجـزة

●● من آثـار الحـرب الاسرائيلية – الفلسطينية : ذكرت صحيفة « هآرتس » ، الصادرة يوم الخميس الاسبق، أن مؤسسات الحكومة دفعت حتى الان مبالـغ بقيمة ٣٠ مليون شاقل لتجار كريات شمونة الذين اغلقوا متاجرهم ابان الحرب الاسرائيلية – الفلسطينية فى شهر تموز الماضى .

●● حكمت المحكمة المركزيـة فى بئر السبع بالسجـن لمـدة ٢٤ شهرا ، ٦ اشهر منها فعليـة والباقى مع وقف التنفيذ ، عـلى نائب رئيس بلدية عسقلان السابق بتهمة تلقيه رشاوى مـن بعـض المقاولين فى المدينة سنة ١٩٧٥ .

●● « يعقوب مريدور (وزير الاقتصاد والتنسيق بين الوزارات – المحرر) محتال وملفق وفاشل » – هذا ما قاله النائب المعراخى يوسى سريد تعليقا على ظهور الوزيـر مريدور على شاشة التلفزيـون بخصوص اختراعـه فى مجـال الطاقة . وأضاف انه سيكـون مسرورا فيما اذا طالب مريـدور بمقاضاته فعندها « سيتوجد الاطار القضائى الذى يمكن من خـلاله الاثبات بان اختراعه هو محـض اختلاق » .

رسالة يافا

● من مصطفى سيف ●

عـن الاوضاع المزرية فى المدارس

● لم تكن العطلة الصيفية الطويلة كافية للمسؤولين عن جهـاز التعليم فى بلدية تل ابيب – يافا ووزارة المعارف لتهيئة المدارس وتنظيفها واصلاح التلف الكبير الذى لحق بها طيلة سنـوات اغلاقها .

وكانت هذه المدارس قد اغلقت بعد عدة سنوات بعد أن هجرها الطـلاب اليهود ، الذين انتقلوا الى مدارس حديثة قريبة من أماكن سكن أهاليهـم الجديدة . وقد امتنع المسؤولون فى حينه عن تخصيص هـذه المدارس للطلاب العرب على الرغم من معرفتهم التامة بالاوضاع المزرية السائـدة فى المدارس العربية بيافا . واستمـرت مدة اغلاقها ٥ سنوات خاض خلالها الطلاب والاهالى كفاحا جديا من أجل حل أزمة المدارس حتى وصل بهـم الامر ، بعد أن ضاقوا ذرعا بحبـال الوعود العرقوبية التى اغدقهـا المسؤولون عليهم ، الى الخروج مـع مطلع السنة الدراسية الماضيـة فى مظاهرة احتجاجية انتهت باعتداء قوات كبيرة من البوليس عليهم .

واضطر المسؤولون ، اثر هـذا التطور المأساوى ، الى بحث المسألة من وجهة نظر جديـدة وقرروا تسليـم البنايات المغلقة للطلاب العرب ولكنهم رفضوا اجراء أى ترميم فيها بالحجـة الواهية « انعـدام الاموال لـدى البلدية » .

وتطوع الطلاب والاهالى لتنظيـف البنايات ولكن برغم ذلك فقد بقيـت فى وضع مزر للغاية . فهناك نقص خطير فى الاثاث والمراحيـض . والمراحيـض القليلة المتيسرة هى بدون أبـواب وحنفيات ومغاسل .

وتعانى مدرسة « مكيف » الابتدائية من نقص فى الاثاث والالواح والابواب الرئيسية فيها محطمة .

أما مدرسة « حسن عرفة » فلا تزال تتسلم ادارتها شولاميت اباها رغـم اتفاق الاهلين جميعا على عـدم صلاحيتها فى الادارة ولا يزال المختبر مغلقا ولم توزع كتب بالمجان ، هـذا العام ، على الطلاب المعوزين .

ومن جهة أخرى يشكو الاهالى هنا من ارتفاع رسوم الاقساط الشهرية فى المدارس الاهلية .

ليـالى كـابول

آخـر امسية من ثلاث امسيـات سياسية ادبيـة ، فنيـة

● اليوم الثلاثاء ٢٩–٩ :

* لقاء مع زاهى ارملى * لقاء مع السلطات المحلية باشتراك محمد زيـدان ورامز جرايسى وحنـا ابراهيم .

* قصائد من نزيه حسون ومسرحة لمسرح « الغربال » وغناء .

في الذكرى الخامسة لوفاة فؤاد نصار

تراث ثوري وعلم نضالي للحركة الوطنية الفلسطينية

✻ بقلم توفيق طوبي ✻



● فؤاد نصار ●

— ١ —

تؤكد النظرة الماركسية – اللينينية للمجتمع ان الشعب والجماهير هما اللذان يصنعان التاريخ ... ومع ذلك فكلما اتسع نشاط الجماهير، وكلما اتسعت حلقة الناس الذين يصنعون التاريخ، تزداد الحاجة الملحة للقادة المجربين ... وبدون قيادة تتجاوب مع متطلبات التطور التقدمي لا يتقدم شعب في معركة تحرره ولا تتمكن طبقة من الوصول الى السلطة السياسية ... « لم تصل اية طبقة في التاريخ الى السلطة دون أن تنتج قادتها السياسيين، وممثليها البارزين القادرين على تنظيم الحركة وقيادتها » . (لينين) .

كان رفيقنا فؤاد نصار احد هؤلاء القادة والممثلين البارزين، الذين انتجهم شعبهم في معركة النضال من اجل التحرر الوطني والذين انتجتهم الطبقة العاملة الفلسطينية من اجل تنظيم حركتها ونضالها وقيادتها نحو اهدافها .

وقد وجد عبر مشاركته الفعالة في الحركة الوطنية الفلسطينية وفي النضال السياسي والمسلح ضد الاستعمار البريطاني، ومدفوعا بحسه الطبقي الواعي، مهتديا بالتجربة والخبرة، ومتأثرا بالتيارات الوطنية والتقدمية التي التقى بها في ساحة المعركة وفي السجن وفي المنفى، وبعد عودته من المنفى في العراق في مطلع ١٩٤٣ الى مسقط راسه (الناصرة)، وجد مكانه في صفوف الحركة الشيوعية في فلسطين ليصبح احد قادتها البارزين . ومن ثم امينا عاما للحزب الشيوعي الاردني، وعلما بارزا من اعلام الحركة الشيوعية في منطقتنا .

واغنى فؤاد نصار بنضاله المتفاني بالسلاح وبالفكر، كقائد بارز ومخلص لشعبه العربي الفلسطيني، ومن موقعه المتقدم في الحركة الشيوعية، وبالنظرة الثورية للطبقة العاملة، الحركة الوطنية الفلسطينية في نضالها التحرري ضد الاستعمار والصهيونية، وفي سعيها للتغلب على قيود وتواطؤ وخيانة قوى الرجعية العربية .

واذا ما تخطت الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم بقيادة قواها الوطنية المخلصة التقدمية والمعادية للاستعمار، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الكثير من الحواجز والعقبات وتتابع مسيرتها البطولية من اجل تمكين هذا الشعب البطل من الوصول الى حقوقه والى شاطئ السلامة، واذا ما وقفت الحركة الوطنية الفلسطينية متحدية خصومها المستعمرين الامريكان وقوى الاحتلال الصهيوني وقوى التصفية والتواطؤ والرجعية العربية المتمثلة بـ«ابطال» كامب ديفيد والادارة الذاتية، واذا ما عرفت الحركة الوطنية الفلسطينية بتحدي هذه القوى ومتابعة مسيرتها بحلف متين مع القوى العالمية المعادية للامبريالية مع قوى الاشتراكية والتحرر وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، واذا ما عرفت كيف تتحدى وتتابع مسيرتها بموقف وبمنهج يتجاوب مع عدالة القضية، بعزل الاعداء، وبكسب الحلفاء، واذا ما كانت الحركة الوطنية الفلسطينية تتابع مسيرتها بنهج ثوري تغذي حكيم ينهل من الخبرة والتجربة فلفؤاد نصار ومواقفه ونشاطه قسط هام في ذلك كله .

— ٢ —

لقد ناضل فؤاد نصار مع رفاقه في قيادة عصبة التحرر الوطني، ابان السنوات الاخيرة للانتداب البريطاني، باصرار وشجاعة متحديا القوى الرجعية التقليدية في قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية، من اجل الحل الديمقراطي للقضية الفلسطينية حلا يقضي على الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية نهجهم المتآمر على استقلال فلسطين الحقيقي وعلى مستقبل الشعب العربي الفلسطيني ...

انذاك طرحت عصبة التحرر الوطني شعار الدولة الفلسطينية الديمقراطية لسكان البلاد جميعا العرب واليهود . وجاء هذا الطرح الديمقراطي مجابها لشعار القيادة الرجعية التقليدية للحركة الوطنية الفلسطينية وهو : « دولة فلسطينية عربية » ... و « اما من قدم الى البلاد من المواطنين اليهود بعد العام ١٩١٧ فعليهم ان يعودوا من حيث اتوا » . وتمسكت هذه القيادة التقليدية بهذا الشعار حتى اواخر مراحل الانتداب البريطاني لتساعد الاستعمار والصهيونية في منع الشعب العربي الفلسطيني من الاستقلال والتحرر .

وناضل فؤاد نصار ورفاقه من اجل الحل الديمقراطي حرصا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة في التحرر والاستقلال، واحتراما للحقوق الديمقراطية المتساوية لجميع المواطنين في البلاد عربا ويهود ومن اجل توحيد كلا شعبي البلاد في وجه قوى الامبريالية والصهيونية وضد قوى التعصب العنصرية والرجعية اليهودية والعربية .

لم يكن توازن القوى في فلسطين ليمكن من تحقيق الحل الديمقراطي الذي نادى به الشيوعيون اليهود والعرب في فلسطين .

لم يمكن الاضراب القومي الذي نما على صعيد الظروف السائدة انذاك، ظروف نشاط الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، من استبدال الحكم الاستعماري البريطاني بدولة فلسطينية مستقلة موحدة لجميع سكانها العرب واليهود .. ولاح طريق انهاء حكم الاستعمار المباشر والاستقلال لكلا شعبي البلاد عبر قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ باقامة دولتين مستقلتين دولة عربية ودولة يهودية .

وظهرت في هذا القرار امكانية تصفية الاحتلال البريطاني وابعاد الدولة الاستعمارية عن الساحة الفلسطينية وانفساح المجال امام شعبي البلاد، في اطار الدولتين المستقلتين لتغيير واقع الاحتراب القومي واستبداله بتعاون واحترام للحقوق متبادلين . ولم يكن من السهل على الشيوعيين خلال سنوات عديدة، قاوموا خلالها مختلف مشاريع التقسيم، ان يؤيدوا قرار اقامة الدولتين في فلسطين . الا انهم من رؤيتهم العلمية الثورية، ومن منطلق مسؤوليتهم التاريخية، دعوا الى قبول قرار التقسيم .

وكان فؤاد نصار من قادة عصبة التحرر الوطني، الذين حسموا النقاش لصالح موقف ثوري واضح بتأييد هذا الحل، الذي لم يكن بالامكان عبر غيره، في الظروف السائدة انذاك، الوصول الى انهاء الانتداب البريطاني والى تمكين الشعب العربي الفلسطيني من الوصول الى الاستقلال والسيادة القومية في اطار الدولة الوطنية المستقلة ولو على جزء من فلسطين فقط .

وكان ذلك الحسم في الاجتماع القطري (كونفرنس) الذي عقدته عصبة التحرر الوطني في الناصرة في شباط ١٩٤٨ .

ويؤكد التطور التاريخي وكذلك المأساة والتجربة كم كان الشيوعيون صادقين في تلك المرحلة التاريخية الحاسمة وكم كانت الآفاق رحبة وواسعة التي كان يمكن ان ترافق تنفيذ قرار الامم المتحدة واقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة بجانب الدولة اليهودية .

— ٣ —

وتجلت في تلك المرحلة صفات فؤاد نصار، القائد الوطني الفذ . وتجلت كذلك وطنيته الواعية العميقة واخلاصه لشعبه العربي الفلسطيني وكراهيته الملتهبة للاستعمار وللصهيونية بموقفه الشجاع من الرجعية العربية وبدعوته الجريئة للتعاون من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة واقامة الدولة العربية .

وفي تموز ١٩٤٨ اصدرت عصبة التحرر الوطني نداءها الى جنود البلدان العربية . وكان فؤاد نصار هو منشئ هذا النداء الذي جاء فيه : « يا جنود مصر والاقطار العربية عودوا الى اوطانكم ووجهوا نيرانكم الى صدور المستعمرين واذنابهم » ... وجاء ايضا : « ان المسألة في نظر تلك الحكومات الرجعية ليست مسألة تحرير فلسطين بل هي قبل كل شيء مسألة تنفيذ المؤامرة الاستعمارية الدنيئة التي يراد من ورائها نزع استقلال فلسطين الذي اقرته منظمة الامم المتحدة، انها محاولة مفضوحة لضم القسم العربي من فلسطين الى الملك عبدالله صنيعة الاستعمار البريطاني ... يا اخواننا الجنود انكم وقود هذه المؤامرة الدنيئة وضحاياها الابرياء . فحرية فلسطين لن تتم الا بتفاهم الشعبين العربي واليهودي لا بتذابحهما . ان حرية فلسطين لن تتم الا بنضال الشعبين العربي واليهودي المشترك ضد الاستعمار» .. ان استذكار وابراز دور الرجعية العربية انذاك في مأساة الشعب العربي كمساعد لتآمر الاستعمار والصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني هو من الامور الهامة خاصة في مرحلة تجدد هذا الدور اليوم، المتمثل بالسادات .

لقد تعرض فؤاد نصار ورفاقه في عصبة التحرر الوطني الى الاضطهاد والاعتداءات وأعمال الكبت والسجن خلال مرحلة تآمر الاستعمار والصهيونية وحكام اسرائيل والرجعية العربية على الشعب العربي الفلسطيني . ذلك التآمر الذي أدى الى تشريده، ومنعه من اقامة دولته المستقلة حتى على جزء من وطنه، والى اقتسام دولته الموعودة حسب قرار التقسيم بين حكام اسرائيل والاردن ومصر . وقد نفذ هذا التآمر ويا للسخرية تحت شعار « مقاومة التقسيم » ومن اجل « فلسطين عربية » ....

ولخص فؤاد نصار موقفه الوطني في تلك المرحلة القاسية من تاريخ الشعب العربي الفلسطيني في التقرير الذي قدمه للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في آذار ١٩٧١ « حول القضية الفلسطينية والحركة الصهيونية وموقف الزمرة المنشقة منها » ... ويعتبر هذا التقرير مساهمة كبرى قدمها فؤاد نصار في توضيح القضية الفلسطينية ورسم طريق مسيرتها المستقبلية . فقال :

« لقد كان الحل الديمقراطي للقضية الفلسطينية هو في اقامة دولة فلسطينية دمقراطية ثنائية القومية . غير ان تحقيق مثل هذا الحل كان غير ممكن وغير عملي في الظروف التي كانت سائدة في فلسطين خلال تلك الفترة ... ان رفض العرب لقرار الامم المتحدة ومقاومتهم له لم يخدم لا مصالح الشعب العربي الفلسطيني ولا مصالح مجموعة حركة التحرر العربية ولا قضية النضال ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية . صحيح ان قرار الامم المتحدة لم يكن الحل الافضل للقضية الفلسطينية ولكن، مع هذا، لم يكن مؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني كما تصوره الكثيرون من العرب . ان المؤامرة الحقيقية كانت في عدم تنفيذ ذلك القرار وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته الخاصة وبتوزيع اراضيها وتشريد سكانها» .

ونجدر الاشارة الى ما كتبه أيضا حول هذا الموضوع في ذلك التقرير حيث جاء :

«ان الماركسي – اللينيني لا يسمح لنفسه بمعالجة قضية فلسطين او اية قضية قومية أخرى من الناحية الحقوقية او من المبادئ المجردة، بل عليه اولا وقبل كل شيء عند معالجة مثل هذه القضايا، ان يأخذ بالحسبان الظروف الملموسة لكل قضية على حدة، وان يطرح المسألة على الوجه التالي :

هل كان قبول قرار الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ او رفضه يخدم مصالح الشعب العربي الفلسطيني ومصالح حركة التحرر العربية وقضية النضال ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية ام لا ؟

ان الحياة ذاتها قد اجابت على هذا السؤال اذ بينت بشكل قاطع ان موقف الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية هو الذي كان صحيحا، وليس موقف الذين رفضوا قرار الامم المتحدة وقاوموه» .

من هنا واستنادا على جوهر هذا الموقف يؤكد فؤاد نصار في تقريره للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني (ايار ١٩٧٤) (ص ٢٧) ما يلي :

« ان جوهر نضال الشعب العربي الفلسطيني في الوقت الراهن يدور حول هدفين اساسيين متلازمين، الاول : طرد الغزاة المحتلين، وتحرير الاراضي العربية المحتلة والثاني : استرداد حقوقه المشروعة وحقه في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته الوطنية المستقلة » .

ان تمسك الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، التي كان فؤاد نصار عضوا في مجلسها الوطني، بهذه الاهداف الواضحة المعالم في معركتها المصيرية هو من مكاسب الشعب العربي الفلسطيني الهامة التي اسهم فؤاد نصار في تحقيقها .

— ٤ —

ان تراث فؤاد نصار في القضية الفلسطينية متعدد الجوانب وهو بوصلة تهدي الحركة الوطنية الفلسطينية في جميع مراحل تطورها . ان العلاقة الديالكتيكية بين الحركة الوطنية الفلسطينية وحركة التحرر العربية والحركة الثورية العالمية التي طالما اكدها فؤاد نصار، اصبحت اليوم من مفاهيم الحركة الوطنية الفلسطينية الاساسية . وتستلزم المثابرة في هذا النهج تأكيدها دوما وفي كل مناسبة لانها منبع قوة واستمرار الحياة والتقدم . وفي تقريره المذكور اعلاه اكد فؤاد نصار :



● « فؤاد نصار » لوحة للفنان الفلسطيني كريم دباح ●

« ان حل القضية الفلسطينية والنضال من اجل استرداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة لا يمكن ان يتما بمعزل عن حركة التحرر العربية والحركة الثورية العالمية . فغير ذلك يؤدي، عن قصد او غير قصد، الى وضع القضية الفلسطينية في معارضة هاتين الحركتين» .

وهذا يعني ان الحركة الوطنية الفلسطينية تأخذ من هذا الربط العضوي بين القضية الفلسطينية وحركة التحرر العربية والحركة الثورية العالمية بوصلة لطرح الحلول والاهداف واسلوب النضال المتجانسة .

وبهذا الربط فهي، اي الحركة الوطنية الفلسطينية، تغني حركة التحرر الوطني العربية والحركة الثورية العالمية وتقوى بدورها لتضمن قاعدة الحياة والصمود والنصر .

ويعود فؤاد نصار فيؤكد في تقريره الهام الذي قدمه للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني آيار ١٩٧٤ ونشر في كراس ما يلي :

« ومن هنا تبرز الاهمية الخاصة لدمج نضال الشعب العربي الفلسطيني في تيار واحد مع حركة التحرر الوطني العربية، والنضال المشترك ضد المؤامرات الامبريالية – الصهيونية والرجعية، وضد اي حل امريكي استسلامي لازمة الشرق الاوسط، وكذلك الدفاع عن الصداقة العربية – السوفييتية، وتوطيد علاقات الصداقة والتحالف بين الحركة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى » .

كم هي حية وحيوية هذه المقولات في ايامنا هذه، ايام الهجمة الاستعمارية والرجعية الجديدة على الحركة الوطنية الفلسطينية ونهجها المعادي للاستعمار، ايام التآمر على نهج التعاون والتحالف مع الاتحاد السوفييتي الذي بدونه لن تتقدم اليوم اية حركة ثورية ووطنية نحو اهدافها التحررية .

— ٥ —

وتميز فؤاد نصار بيقظته الدائمة تجاه نشاط قوى الرجعية وخطرها على حركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية، كما تميز من الجهة الاخرى بتمسكه بطريق النضال المثابر ضد الاستعمار وبتحذيره من وهم اكتساب الحقوق عن طريق انتظار الفتات من مائدة الاستعمار ...

ويجدر الاشارة في ايامنا هذه الى سعي مما قوى الرجعية واعوان الاستعمار أو ما يسمون اليوم بـ«العرب أمريكا» ابتداء بأنور السادات وانتهاءا بقادة السعودية، الى نشر الاوهام بان الحل لن يأتي الا عن طريق الارتماء في احضان الولايات المتحدة، والتنافس مع اسرائيل حول : من هو خادم امريكا الافضل، ومن هو الذي يدير ظهره اكثر للاتحاد السوفييتي ؟!

وبحسه السياسي المرهف حذر فؤاد نصار بالاخطار المحدقة بحركة التحرر الوطني العربية وبقضية الشعب العربي الفلسطيني الناجمة عن بدء السادات والرجعية العربية بالتحرك في اتجاه خدمة الاستعمار الامريكي ويبررون ذلك بالادعاء الكاذب بوجود ٩٩٪ من اوراق الحل بيد هذا الاستعمار .

وفي التقرير الذي قدمه للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في آذار ١٩٧٤ جاء ما يلي :

« التحالف الامريكي – الصهيوني وحكام تل ابيب يحاولون الاستفادة الى اقصى حد من القوى الرجعية العربية ومن القوى والاتجاهات اليمينية في حركة التحرر الوطني العربية لتمزيق التضامن العربي ولاضعاف علاقات الصداقة والتعاون العربية – السوفييتية وتخريبها، ولتصفية النتائج الايجابية الهامة للحرب الوطنية (يعني حرب اكتوبر ١٩٧٣) وللتسويف في تنفيذ قرارات مجلس الامن ولتحويل التسوية من تسوية سياسية عادلة الى صفقة استسلامية يحققون من خلالها ما عجزوا عن تحقيقه بالحرب والعدوان .

ان الظروف الجديدة تطرح على حزبنا، وعلى القوى الوطنية والدمقراطية مهمة مواصلة النضال بحزم مع الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية لصد المؤامرات الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية العربية، وهي تستدعي اليقظة تجاه نشاط القوى اليمينية ولا سيما الزعامة المصرية وفضح اتجاهاتها الاستسلامية واستعدادها للقيام بالتراجع امام الامبريالية الامريكية على حساب المكتسبات والمنجزات التقدمية التي حققتها الشعوب العربية، عبر نضال طويل ومرير، والنضال المثابر من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة والوصول الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط، وبالدرجة الاولى انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره بحرية تامة » .

— ٦ —

لقد كان اللقاء الهام الذي تم بين وفدي الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الاسرائيلي في حزيران ١٩٧٦ في برلين والذي شارك فيه فؤاد نصار، رئيسا لوفد الحزب الشيوعي الاردني، مشاركة فعالة على الرغم من انه كان يعاني من آخر مراحل مرضه العضال الفتاك من النشاطات الاخيرة التي قام بها فؤاد نصار قبل عودته الى عمان، في ٢٥ حزيران ١٩٧٦، وقبل وفاته بفترة قصيرة .

ان لقاءاتنا مع فؤاد نصار بعد سنوات الفرقة التي فرضت ١٩٤٨، كانت عزيزة عليه . وكان لها مكانة خاصة في قلبه ولدى كل واحد منا، نحن رفاق النضال المشترك . فقد كانت لقاءات بين من نبتوا على جذع واحد وخاضوا سوية معارك مشتركة عديدة، بين من تجمعهم ليس فقط الذكريات المشتركة وانما ايضا التطلعات والآمال المشتركة التي لم تخمد جذوتها .

وكان اللقاء برلين بين وفدي الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي بذل فيه فؤاد نصار شخصيا جهدا خاصا من اجل انعقاده ومن اجل أن يخرج بوثيقة سياسية جامعة معنى ومغزى خاص لدى فؤاد نصار .

فقد رأى فؤاد نصار، الوطني والاممي، أهمية خاصة في التقاء الشيوعيين ابناء شعبي البلاد، وفي اتخاذ موقف متجانس حول قضاياهم المشتركة المصيرية .

عقد لقاء برلين واتفق الرأي الذي برز حول جميع القضايا التي تناولها البحث والمواقف المشتركة التي ضمنها البيان حول الوضع الراهن لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ومواضيع اخرى، تشكل قاعدة هامة للنضال ضد الاستعمار واعوانه وضد حكام اسرائيل والقادة الرجعيين العرب، ومن اجل انهاء الاحتلال وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة ومن اجل السلام العادل والامن والمقيم بين اسرائيل والدول العربية، من اجل التحرر والمستقبل المشرق لكلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني .

وقد اسهم فؤاد نصار على اوسع صعيد كعلم بارز من أعلام الحركة الوطنية، وكقائد بارز في الحركة الشيوعية، في خدمة قضايا التحرر الوطني والاجتماعي في منطقتنا وفي خدمة قضية السلام والتحرر والاشتراكية . ومع ذلك فلفؤاد نصار مساهمة خاصة في حركة التحرر الوطني للشعب العربي الفلسطيني التي اسهم في معاركها في جميع ميادينها بالبندقية والقلم . وقد ترك فؤاد نصار وراءه تراثا غنيا للذين يأمون معركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعب العربي الفلسطيني .

ان التمسك بتراث فؤاد نصار حول القضية الفلسطينية، والعمل المنظم في الساحة الفلسطينية لجعل هذا التراث جزءا لا يتجزأ من نهج الحركة الوطنية الفلسطينية فكرا وعملا، هو اليوم واجب ملح ومن المتطلبات الضرورية لاستمرار وتقوية مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية التحررية المعادية للامبريالية، ومن اجل تحقيق اهدافها الوطنية والاجتماعية التقدمية .

لمحة عن حياة فؤاد نصار (ابو خالد)

ولد القائد الشيوعي فؤاد نصار في الثامن والعشرين من تشرين ثاني العام ١٩١٤ في بلدة بلودان السورية لابوين فلسطينيين من الناصرة عملا في التدريس . وفي السادسة من عمره عاد الى الناصرة مع والديه، حيث التحق بالمدرسة الابتدائية فيها، ودرس أربع سنوات خرج بعدها الى العمل لاعالة العائلة . وعمل في صناعة الاحذية .

وحين انتفض الشعب الفلسطيني في العام ١٩٢٩ ضد الاستعمار البريطاني وذلك لدى اعدام الوطنيين الثلاثة عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي، واحتجاجا على الغزوة الصهيونية اشترك فؤاد نصار على الرغم من صغر سنه في هذه الانتفاضة « وكانت هذه هي بداية اشتراكه في النضال الوطني » . وفي العام ١٩٣٦، وفي خضم ثورة الشعب الفلسطيني، قام فؤاد نصار بتشكيل مجموعة صغيرة من الانصار صنعت المتفجرات وهاجمت بها مواقع الآليات البريطانية العسكرية . وفي العام نفسه اعتقلته السلطات الاستعمارية وحاكمته بتهمة « تشكيل منظمة سرية معادية للانتداب والقيام بنشاط شيوعي » . وفي حينه صرح أمام المحكمة : « اذا كان الامر هكذا فعلي ان افتش عن الشيوعيين » . وحكمت عليه السلطات الاستعمارية بالسجن لمدة عام واحد على أن يبعد عن مدينته لمدة عام آخر يليه . الا انه نتيجة للاضراب العام في فلسطين، الذي استمر ستة اشهر، اضطرت سلطات الاحتلال البريطاني الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وكان من بينهم فؤاد نصار . ولكن الاحتلال البريطاني فرض عليه الاقامة الاجبارية واثبات الوجود يوميا في مقر الشرطة في الخليل . ويستمر فؤاد نصار في نضاله مما يعرضه الى النفي بعد ٤ أشهر الى بلدة بطة . وتعود سلطات الاحتلال الى محاكمته مجددا فتحكم عليه بالسجن لمدة سنة أخرى يقضي منها شهرا في سجن القدس . ثم ينقل الى سجن عكا، حيث يلتقي بالعديد من رجالات فلسطين وكذلك بثلاثة من الشيوعيين اليهود . ويتعرف فؤاد نصار في هذه الفترة على أسس وقضايا النضال الطبقي والقضية الوطنية .

ويقيم فؤاد نصار بعد ذلك اتصالا مع الشيوعيين ويدرس الماركسية اللينينية .

وفي أواخر العام ١٩٣٧ تطلق السلطات سراحه الا انها تفرض عليه الاقامة الاجبارية واثبات الوجود في الناصرة . لكنه يفر الى الخليل ليلتحق بالثورة . ويصبح في أوائل العام ١٩٣٩ قائد الثورة في منطقة القدس والخليل، حيث يشن المعارك الضارية ضد المحتلين ويقيم أوسع وأفضل العلاقات مع الجماهير الشعبية التي أحبته والتفت حوله . وفي اكتوبر من العام نفسه يصاب بجروح بليغة في يده وكتفه . ومن ثم وبناء على توجيهات القيادة العامة للثورة ينسحب الى الاردن ومن ثم الى العراق، حيث يلتحق بالكلية العسكرية ويشارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني الوطنية . وبعد فشل الثورة ينسحب الى ايران ليتسلل مجددا الى العراق حيث يعيش كلاجئ سياسي . الا انه وبعد هجوم الفاشيين الغادر على الاتحاد السوفييتي في حزيران من العام ١٩٤١ يقوم النظام العراقي باعتقاله لمدة ١٨ شهرا .

وبعد اعلان السلطات البريطانية المحتلة العفو عن المشاركين في الثورة يقرر فؤاد نصار العودة الى الوطن ويتم له ذلك في بداية العام ١٩٤٣ . ومنذ ذلك الحين ينخرط في نضال عصبة التحرر الوطني في فلسطين ويشغل مراكز قيادية فيها . ويصبح مسؤولا عن تحرير جريدة «الاتحاد» .

وحينما صدر قرار التقسيم رأى فؤاد نصار ابعاد ومرامي المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية العربية لمنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة . وبعد اندلاع الحرب يبقى فؤاد نصار وعدد قليل في القسم الذي عرف فيما بعد بـ « الضفة الغربية » ويستمر في النضال ويعمل على بناء الحزب . وفقط في أيار من العام ١٩٥١ تتخذ قيادة عصبة التحرر الوطني في فلسطين قرارا بتشكيل الحزب الشيوعي الاردني . وينتخب فؤاد نصار سكرتيرا عاما له .

في نهاية العام ١٩٥١ تعتقل السلطات الاردنية فؤاد نصار وتحاكمه وفق القانون السيء الصيت « مكافحة الشيوعية » . وتحكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات في السجن الصحراوي « الجفر » . الا انها تخفض الحكم ضده لست سنوات . ويبقى في السجن الى أن تقرر الحكومة الوطنية برئاسة سليمان النابلسي اطلاق سراحه .

بعد الردة في نيسان العام ١٩٥٧ تقرر اللجنة المركزية ان ينتقل فؤاد نصار الى دمشق . ومنذ ذلك الحين وحتى العام ١٩٦٧ ينتقل فؤاد نصار بين دمشق وبغداد والدول الاشتراكية الاخرى . الى ان يعود بعد عدوان حزيران الى الاردن الى أن توقف قلبه عن الخفقان في الثلاثين من ايلول ١٩٧٦ .

مشكول … عجائب · دنيا · ما قل ودل

اعتقادات خاطئة عنه لا تقع فيها

النوم ثلث عمرك

● لقد بقي النوم لمدة طويلة لغزا غامضا . لكن اسراره بدأت تنكشف شيئا فشيئا بفضل الابحاث . ان عمل الجسم هذا يملأ ثلث حياتنا ويؤدي دورا مهما في سياق عمل الجسم وتوازنه . ومن المهم جدا الا نبني حوله مملكة من الافكار الخاطئة .

صح وخطأ

● هل يحتاج الانسان الى ثماني ساعات على الاقل من النوم يوميا ؟

خطأ .

تتغير مدة النوم الضرورية بحسب الاشخاص . وتتأثر بالمحيط وبنمط الحياة وبدوام العمل وبالسن . فالطفل ينام من ١٤ الى ١٨ ساعة يوميا حتى شهره السادس . وتنقص ساعات النوم تدريجيا حتى تصل في سن الثانية أو الثالثة الى ١٢ ساعة . وفي الخامسة عشرة تصبح ساعات النوم ثماني ساعات ، وتبقى على هذا المعدل حتى الشيخوخة . ولكن ، بعد تخطي الستين ، تنقص فترة النوم من جديد ، الى تدهور تدريجي عند الكهول ، بسبب حالة الانهيار التي يعانون منها .

● هل النوم والصحو هما الحالتان الوحيدتان اللتان يعرفهما الانسان ؟

خطأ .

من المؤكد الان ان الانسان لا يعيش حالتين فقط (نوم وصحو) ولكن ثلاث حالات . اذ انه بعد ساعة على الاقل من النوم العميق ، يبدأ النائم بالحراك ، والكلام ، وحتى الانين . انه يمر من النوم البطيء العميق الى النوم السريع المتقطع . فالاول يملأ القسم الاكبر من ساعات الليل الاولى . أما الثاني فيأتي بصورة منتظمة (بعد فترة ٩٠ — ١٠٠ دقيقة عند البالغ) أربع أو خمس مرات في الليلة ، يقطعها احيانا النوم العميق . واذا تبين ان الشخص نام نوما عميقا فدماغه يبقى صاحيا تماما .

● هل التعب يولد الحاجة الى النوم ؟

صح وخطأ .

صح لان الحاجة الى النوم تنبع من التعب الجسدي .

وخطأ اذا حصل هذا التعب الجسدي من جراء تمرين غير اعتيادي أو اذا كان من اصل عصبي ، فاننا نشعر عندئذ بصعوبة في النوم .

يحتاج النوم الى تنظيم جديد للنشاط الجهاز العصبي . وكثير من التجارب برهن ان هورمون النمو الذي تفرزه الغدة النخامية والذي يؤدي دورا مهما في سياق الترميم والاصلاح ، يتم افرازه ابان النوم العميق .

● عندما يأرق المرء ليلة هل يعوض عن أرقه بمدة نوم أطول في الليلة التالية ؟

صح وخطأ .

ان تعويض ساعات النوم هو نوعي اكثر منه كمي . فاذا اعتاد شخص ان نام ثماني ساعات ليليا ولم ينم سوى أربع ساعات فقط ، يستطيع التعويض بزيادة ساعة نوم في كل ليلة من الليالي التالية . فالتعويض يتوزع اذن على الايام والوقت .

● هل تؤدي اولى ساعات النوم الى الراحة الضرورية ؟

صح .

لانها ساعات النوم العميق .

● هل هناك نوعان من من الاشخاص : الليليون والصباحيون ؟

صح .

ان مستوى الصحو عند الاشخاص الانطوائيين يكون عاليا عند الصباح . أما الاخرون فيصحون بصعوبة عند الصباح ولكنهم يصحون جيدا في فترة المساء ، يلاقون صعوبة في النوم مع بداية الليل ، ولكنهم ينامون جيدا وبسهولة مع بداية الصباح .

● لكي ننام جيدا هل يجب ان نتفادى الطعام الكثير ؟

صح .

ان زيادة الطعام تفسد النوم خصوصا في فترة المساء . ونلاحظ ان الحياة العصرية تدعو الناس الى زيادة طعامهم في العشاء ، اكثر منه في الافطار والغداء .

● هل شرب القهوة يمنع النوم ؟

صح في معظم الاحيان .

ولكن اذا كان قليل من القهوة يسبب الارق عند بعض الاشخاص ، فهناك البعض الاخر (وهو قليل) ينام ملء جفنيه ولو شرب كثيرا منها .

● عندما تزداد مشاكلنا هل يزداد نومنا ؟

صح وخطأ .

صح لان بعض الابحاث التي جرت في الولايات المتحدة أظهر ان النوم لا يزيل التعب فحسب ، ولكنه بمثابة معوض عند بعض الاشخاص المضطربين والمشوشين . والذين ينامون كثيرا هم انطوائيون قلقون .

خطأ لان الاشخاص الذين ينامون قليلا هم أقل انسجاما مع المجتمع . ومن الممكن انهم يغرقون مشاكلهم الشخصية في خضم نشاطهم الفائق .

من الاجدى ان يحفظ الطلاب دروسهم وقت النوم بواسطة مسجل الصوت ، أو عند الصحو باكرا ، لان الذهن يكون صافيا !

خطأ في الحالين .

أولا ، يجب ان يكون التلميذ صاحيا لحفظ دروسه ، لان الذاكرة لا تكفي والانتباه ضروري . ولا ينفع مسجل الصوت عندما يكون الشخص نصف صاح .

ثانيا ، مهما يكن التذكر ندياً عند الصباح ، فالقدرة على الانتباه تكون أنشط في المساء .

● يؤكد بعض الاشخاص أنهم لا ينامون ؟

خطأ .

هذا تأكيد شخصي لا أكثر . وقد اظهرت التجارب ان الاشخاص ، الذين يدعون الارق الكامل والدائم ، ينامون من غير ان يعلموا ، ويرتاحون من غير ان يتذكروا . وهذا الخطأ في تقدير الوقت الذي يعيشونه نائمين هو شائع ، ولكنه خطر عليهم لانه يؤدي الى « فيروس » المنومات .

● هل تنام الحوامل كثيرا ؟

صح في بداية الحمل ، بسبب تغير الافرازات الهورمونية . ولكن نوم الحوامل يقل في الفصل الثالث من الحمل ، بسبب تحركات الجنين .

● يؤكد بعض الاشخاص أنهم لا يحلمون ؟

خطأ .

ليس هناك من شخص لا يحلم . ولكن بعض الاشخاص لا يتذكر احلامه . وأفضل طريقة للبرهان هي في ايقاظهم عندما تظهر العلامات الخارجية للحلم (عند النوم السريع المتقطع) : تنفس غير منتظم ، حركة العينين السريعة .

● لا يعوض النوم في النهار كما في الليل ؟

صح وخطأ .

المهم هو احترام نظام النوم اليومي : النوم والاستيقاظ في ساعات محددة ، نهارية كانت او ليلية ، عندئذ يكون النوم معوضا .

أما اذا خرق هذا النظام فلا يكون النوم معوضا ، وتظهر بعض الدلائل على الجسم : تعب ، أرق ، اضطرابات هضمية وعصبية ، صداع ...

● هل المنومات هي ضرورية في حال الارق ؟

صح وخطأ .

صح عندما تستعملها عند الضرورة ، فهي لا تضر عندئذ .

خطأ عندما نستعملها دائما في تعطيل عمل الجسم الطبيعي وتحدث رد فعل عكسيا على النوم .

من الشعر العربي القديم :

الحر ينكر الظلم ..

للمتلمس الضبعي

ان الهوان (١) حمار الحي يعرفه
والحر ينكره والرسلة الاجد (٢)
ولا يقيم على خسف (٣) يراد به
الا الاذلان عير (٤) الاهل والوتد
هذا الخسف معقول برمته
وذا يشج فلا يبكي له أحد (٥)
فان اقمتم على ضيم يراد بكم
فان رحلي لكم وال ومعتمد (٦) !

١ـ الهوان : الذل . ومعنى البيت : الظلم لا يقبله الا الحمار ، واما الحر فيأباه . ٢ـ الرسلة الاجد : الناقة القوية . ٣ـ الخسف : الذل والهوان . ٤ـ عير الاهل : هو الحمار الذليل الاليف . ٥ـ يقول ان الحمار يظل مربوطا ذليلا فلا يتمرد ولا يغضب ، والوتد ايضا يشج فلا يحزن له أحد . ٦ـ ان رضيتم بالذل الواقع عليكم فان رحلي ، أي سرج جملي يستحق ان يكون واليا وسيدا عليكم وهذا دليل على هوانكم الشديد .

التلفزيون والعيون ..

● هل يشكل جهاز التلفزيون خطرا على العينين ؟ يجيب الاطباء بالنفي ، ويقولون : اننا لا نستطيع اتهام جهاز التلفزيون بتسبب الاضطرابات الطويلة الامد أو الدائمة في العين ، حتى بعد رؤية عرض طويل . ولكن هناك بعض الاضطرابات التي تظهر احيانا خصوصا عند الاطفال : الحرارة ، والتدميع ، والغبار في العين ، وألم الرأس ... هذه العوارض هي علامات التعب النظري والذي يظهر في مناسبات أخرى ابان النهار . فالتلميذ ، الذي قضى ساعات طويلة في الدرس والكتابة في غرفة قليلة الاضاءة ، ينزعج كثيرا ولا يتحمل صور التلفزيون .

والتلفزيون ، اذا لم يكن سببا لاضطرابات النظر ، فانه قد يساعد في ظهورها ، فالانزعاج والاضطراب اللذان يظهران أمام جهاز التلفزيون ، كون سببهما أحيانا ضعف النظر العضوي . واستشارة الاختصاصي هي الوحيدة التي تنفع في هذه الحال .

ولكن من الافضل ان تأخذ الاحتياطات اللازمة لتخفيض نسبة أخطار التعب النظري :

— المسافة يجب ألا تقل عن متر ونصف المتر بعيدا عن شاشة التلفزيون .

— استعمال اضاءة معتدلة حول الجهاز ، لتفادي الانعكاسات المؤذية . ضبط الصورة .

— وأخيرا ، لا تدعوا التلفزيون يسيطر على حياة أطفالكم .

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

١ — دولة ظهرت في عصر الانحلال العباسي .
٢ — سجن عربي شهير — سلاح .
٣ — حرفان متشابهان — حرفان متشابهان — رغبة .
٤ — فر — سقي — ملكي .
٥ — قبطان — حرفان متشابهان .
٦ — من الزهور — حرف نفي .
٧ — حرفان متشابهان — سحابة كثيرة المطر .
٨ — صبور (معكوسة) .
٩ — شهم — جدها في دوري .

عموديا

١ — الجدول — حرف جر .
٢ — مدينة انكليزية .
٣ — قصد الشيء — شجاع .
٤ — شرد عن طريقه — حرفان متشابهان — سئم .
٥ — جداول — من الجسم (معكوسة) .
٦ — للنداء — كلمة تستعمل في المخاطبة .
٧ — سخاء — الوكر .
٨ — ينثني نحو شيء ما — حرف نصب .
٩ — فحص — حرفان متشابهان .

● حل لغز العدد الماضي ●

افقيا	عموديا
١ — مديحة كامل .	١ — ملحمة — دكر .
٢ — لسان الحمل .	٢ — أسد (معكوسة) — لولي .
٣ — ناح (معكوسة) — متكلم .	٣ — ناي (معكوسة) — اساور (معكوسة) .
٤ — بر .	٤ — حن — بع — فوض .
٥ — تلرح (مبعثرة) — أسم (معكوسة) .	٥ — نابر — حلا .
٦ — و . و . — حن .	٦ — تلك (معكوسة) — بل .
٧ — ملامل — حام .	٧ — احكام .
٨ — كسولة — تل .	٨ — ممل — مقاتل .
٩ — رياض الصلح .	٩ — الملل (معكوسة) — ملح .

قضـــاء ..

محاكمة دجاجة

حكمت محكمة ايطالية عام ١٩٦٣ على ٧٥ طائر حمام بريد بالاعدام بعد اثبات التهمة ضدها وهي تهريب أوراق نقدية من ايطاليا الى ليبيا . اما المهربون الذين وقفوا خلف العملية فحكم عليهم بغرامة فقط .

وحادثة الحمام هي احدى حلقات سلسلة من الاحداث حكم فيها بالاعدام على جرذان وخنازير وكلاب وقطط وثعالب وبقر وحتى حشرات . وحظي أصحاب الحظ منها بالدفاع من محامين مهرة وفرضت عليهم احكام مخففة ، وفرض على الاخرين حكم الاعدام واعدمت .

● سبق تاريخي ●

اول محكمة لمحاكمة الحيوانات ، مسجلة في سجلات القانون ، عقدت عام ٨٦٤ حين قامت مجموعة من الزنابير (الدبابير) بعقص شخص حتى الموت . وحكم عليها بالاعدام خنقا .

في عام ١٤٧١ وضعت دجاجة سويسرية ، في بازل ، بيضة ذات الوان فاقعة فاتهمت بانها « مبعوث الشيطان » ، وتم اعدامها .

وحكم في سابيني في فرنسا على خنزيرة ، ام لستة خنازير ، لانها قتلت ابنها والتهمته . اعدمت الخنزيرة بينما اطلق سراح ابنائها وكان هذا عام ١٤٥٧ .

وتضم قائمة المحكومين حادثة قرد كان الوحيد الذي نجا من سفينة ابتلعتها الامواج ووصل الشاطئ الانكليزي عام ١٧٠٥ .

ووجه اليه سكان القرى المحليون ، الذين لم يروا من قبل قردا ، تهمة التجسس باعتباره فرنسيا . وجرت له محاكمة ، لم ينفوه خلالها بكلمة واحدة دفاعا عن النفس . وعلى الرغم من ان القرويين توقعوا أن يعترف بالتهمة عندما يرى المقصلة ، الا انه فارق الحياة دون ان ينبس بكلمة مفهومة .

● شهــرة ●

بدا المحامي الفرنسي بارثولوميو شاسنه طريق الشهرة حين تولى مهمة الدفاع عن الجرذان التي اكتسحت مدينة أوتن عام ١٥٢١ . فقد التهمت الجرذان حقلا من الشعير . وطالب الفلاحون بفضب بانزال عقوبات صارمة بها . لكن محامي الدفاع تمكن بشكل ناجح من رفض كل خطوة قضائية ضد الجرذان بشكل جماعي . كما رفض التهم الموجهة الى كل جرذ على انفراد بحجة انه في حالة احضار الجرذان الى المحاكمة فستقوم القطط « المرشوة » والتي تعشش في باحة المحكمة بمهاجمتها قبل ان تقدم الى محاكمة نزيهة .

ونجح المحامي في تأجيل المحاكمة لعديد من المرات الى انه بسبب تعب الادعاء والرأي العام من القضية الغيت المحاكمة ..

طق حنك

● **الزواج الحديث هو اخذ شريك الحياة السعادة لفترة معينة فقط ...**

● ليس هناك نساء فاتنات ولكن هناك رجال ضعفاء امام الجمال ..

● **لا تشدي رباط الزواج كثيرا .. كي لا تفكه منافسة لك!**

● الحب كالانف الاحمر لا يستطيع صاحبه ان يحجبه عن الانظار ..

● **نهاية الرجل معروفة : ان يتزوج .. ونهاية المرأة معروفة كذلك : ان تصبح ممرضة لزوجها ..**

● الزواج معاهدة تحتل المرأة بموجبها بيت الزوجية ، ويدفع الرجل نفقات الاحتلال ..

● **اساس الزواج الصحيح سوء تفاهم متبادل ..**

● **من أقسى العذاب على الانسان ان يحتاج الى ان يتشكى لمن لا يقدر ظروفه .**

● تستطيع الشمس ان تجفف مياه المحيط ولكنها لا تجفف دموع امرأة عاشقة .

● **الحب عند الفقير فخفخة وعند الغني شقاء وبؤس .**

● التكلم عن انسان شيء بشع . ان لا تتكلم عنه بالمرة شيء شنيع ومخيف .

● **السياسة هي حرب بدون دماء ، والحرب هي سياسة دامية .**

● بعض البشر يموتون « مهترئين » من استعمال عقلهم وجسدهم والبعض الاخر يموتون « بالصدأ » من قلة الاستعمال .

● **تعش مع الثرى ولكن اسهر مع الفقير لانه يعرف معنى المرح .**

رياضة

عجلة كرة القدم تدور على جميع المستويات

وفرقنا العربية تخوض مبارياتها من مواقع اسوأ

● **من عبد القادر ظاهر : في يوم السبت الاخير كانت انطلاقة مباريات دوري كرة القدم للدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة . وبذلك عادت لعبة كرة القدم لتتصدر الاهتمام ، وتشغل أكثر قطاعات عشاق وهواة الرياضة في انحاء البلاد للموسم ٨١/ ٨٢ .**

ومن الجدير بالذكر ان مباريات الدرجتين الممتازة والقطرية كانت قد بدأت قبل ثلاثة اسابيع .

وفي الدرجة الممتازة تتصدر القمة فرق بني يهودا تل ابيب وهبوعيل تل ابيب دون خسارة حتى الان .

ويوم السبت الاخر تغلب الفريقان بالنتيجة نفسها (١ : صفر) على خصميهما مكابي بيتح تكفا وهبوعيل ريشون لتسيون .

وكانت أمتع المباريات في هذا الاسبوع تلك التي جرت على ملعب مكابي نتانيا حيث استضاف الفريق المحلي فريق مكابي تل ابيب . وتمكن الفريق المضيف من أداء أروع عرض له أثار اعجاب الجمهور وسجل ٦ اهداف ذكرته بمجده السابق .

وكان نجم المباريات كلها في الدرجة الممتازة اللاعب غرباني من مكابي نتانيا العائد الى فريقه بعد ستة قضاها في الملاعب البريطانية .

وكما أسلفنا ، ومع بدء مباريات الدرجات الاولى ، وحتى الرابعة ، أصبحت هذه اللعبة أكثر جماهيرية من حيث الاشتراك فيها . وبضمنها نجد فرقنا العربية التي انطلقت عشراتها لتخوض غمار المباريات حفاظا على مكانتها اولا وعلى أمل الارتقاء والتطور كل حسب تطلعاته ، لكن هذه التطلعات والامال المشروعة تصطدم بواقع مرير ومؤلم . والحقيقة ان فرقنا العربية مضطرة الى خوض مبارياتها من مواقع أسوأ من تلك التي تتمتع بها الفرق اليهودية في الدرجات نفسها . وذلك ينسحب على كل النواحي وأهمها : ١ — الميزانيات والمخصصات المالية . ٢ — الادوات والاحتياجات والملاعب الرياضية . لذا انطلقت فرقنا من مواقع لا تحسد عليها . وتشكل أوضاعها المزرية وصمة عار تدين مجمل سياسة السلطات الرسمية والرياضية في هذه البلاد . ومع ذلك وعلى الرغم من ذلك نتوجه الى كل الرياضيين وفرقنا العربية بالتحية ، وبالدعوة الى توحيد الصفوف والمطالبة بالحقوق حتى تبلغ ونهمس في آذان سلطاتنا المحلية بأن تعطي الدعم والاهتمام الكافي والضروري والممكن لقضايا شبابنا الرياضي وفرقه المختلفة .

اتحاد نجوم الكاراتيه يجري أختبارات لاعضائه

● حيفا — لمراسلنا — اجرى اتحاد نجوم الكاراتيه العرب جولة اختبارات جديدة لاعضائه في حيفا وعبلين وذلك خلال الفترة بين ٥ — ٢٠-٩-٨١ ، وقد اشترك فيها حوالي ٧٠ لاعبا ، وفاز خمسة منهم بالحزام الاسود (دان — ١) وهم : مزيد يعقوب من عبلين وطه يعقوب من الرينة ومحمد مطر من عكا ويوسف مصطفى من عنين ووليد وهبة من دالية الكرمل . بينما حصل الباقون على درجات أخرى . واشرف على هذه الاختبارات بطل الكاراتيه المعروف ورئيس الاتحاد ، جعفر ناصر الدين .

كأس رضا عبد القادر ظاهر ٢٢ فريقا يخوضون دوري الطيبة للفوز به

● الطيبة — لمراسلنا — لاول مرة في الطيبة جرت ، بمبادرة من اطارات نوادي الشبيبة في الاحياء ، مباريات دورية منظمة في لعبة « كرة القدم الصغرى » ، باشتراك عشرات الفرق التي تؤلف في الاحياء . ويضم كل فريق خمسة الى ثمانية لاعبين يلعبون جميعهم على ملاعب كروية صغيرة اذا ما قورنت بالملاعب الكبيرة . ويقبل على هذه اللعبة جمهور غفير خصوصا من الشباب والطلاب . وهذه المبادرات والمباريات تلاقي كل استحسان وتقدير . وقد انتهت بنجاح دورة للفوز بكاس خصصه نادي «عمر بن الخطاب» في الحي الشرقي .

وتجري حاليا مباريات في دورة أخرى ، وهذه المرة باشتراك اكبر (٢٢ فريقا) ينظمها نادي المركز الثقافي الرياضي (الزهراء) في الحي الجنوبي للفوز بكاس المرحوم رضا عبد القادر ظاهر . وتجري المباريات بانتظام واقبال شديدين كل يوم أحد وثلاثاء وجمعة وتحت الاضواء الكاشفة .

ونشير الى نجاعة هذه المبادرات واهميتها والى ضرورة تعميقها اكثر نظرا لانها تجذب الشباب ولا تحتاج الى ملاعب رسمية تكلف كثيرا ووقتها اقصر (٤٠ دقيقة) وفيها عروض جميلة تستحوذ على اهتمام ووقت الشباب .

● قسطنطين فولكوف ، بطل اوروبا والاتحاد السوفييتي للجمباز ، في اثناء استعداده للانطلاق في قفزة اخرى للفوز بالاونفرسيادة ●

كرة السلة الاسرائيلية بين الارتزاق والعنصرية

● من مكتب « الاتحاد » — علامات « امركة » تحمل نواحي الحياة في هذه البلاد أصبحت سرطانا ينهش في لحم المجتمع في اسرائيل ، بعد الاعتماد الكلي اقتصاديا على المول الامريكي وبعد الارتباط العضوي عسكريا بالمخططات والنوايا الامريكية .

واكتشف ، في الاسبوع الماضي ، طابق جديد — قديم يطرح نفسه وبحدة ويكشف جانب هذه «الامركة» في لعبة كرة السلة الاسرائيلية .

وتحدث المدرب المشهور كلاين ، مدرب المنتخب الاسرائيلي ومكابي تل ابيب سابقا ، وبمرارة عن هذه الظاهرة التي أصبحت متفشية في دوري كرة السلة حيث يلعب ما لا يقل عن ٣٩ مرتزقا — لاعبا — امريكيا تم استيرادهم بشتى الوسائل والاحابيل بغرض الربح اعتمادا على قدراتهم الجيدة .

ومن المفيد أن نذكر انه حتى الكمونسات وفرقها اخذت تستورد لاعبين زنوجا للعب في فرق تمثلها في الدوري .

وكل من يكلف نفسه ويحضر احدى مباريات هذا الدوري يفتح عينيه على مدى تفشي هذه الظاهرة التي تثير ردود فعل مختلفة . ونشير بشكل خاص الى العنصرية منها التي تنظر الى بعين الخطورة الى سيطرة السود « الزنوج » على ملاعب كرة السلة الاسرائيلية .

الجبهة في مؤتمر « نعمات » — بقية

المرض . وعلى نعمات ان تكون وسيلة ضغط على حكومة اسرائيل للتوقيع على ميثاق حقوق المرأة العالمي الذي يدعو لالغاء كل صور التمييز ضد المرأة . هذا القانون الذي أقرته الامم المتحدة في ديسمبر سنة ١٩٧٩ ووقع عليه حتى الان معظم دول العالم .

ان واجب نعمات هو النضال وتجنيد النساء لالغاء كل أساليب التمييز القومي ضد النساء العربيات وأطفالهن في ايجاد البيت والمدرسة والحضانة ومخصصات الاطفال .

ان واجب نعمات ايضا ان تقف الى جانب النساء في القرى العربية من اجل الحقوق القومية ضد سلب الارض وهدم البيوت لان سلب الارض معناه سلب الملعب والمدرسة وسلب المأوى والوطن . واذا كانت نعمات تضع في برنامجها زيادة شبكة الحضانات والتعاون مع السلطات المحلية على ذلك فعليها أولا وقبل كل شيء ان تعمل وتناضل من اجل ميزانيات متساوية في القرى والمدن العربية التي تحصل الان على ربع ما تحصل عليه القرى والمدن اليهودية للنفر الواحد .

وما دامت نعمات تسمي نفسها منظمة النساء العاملات والمتطوعات وتضع في برنامجها تشجيع العمل التطوعي فعلى مجالس نعمات وقياداتها ان لا تقف موقف المتفرج من الاعمال التطوعية التي تقوم بها سكان القرى والمدن العربية بل عليها ان تجند النساء للعمل التطوعي لتطوير مدنهم وقراهم ولخلق روح التعاون والعمل المشترك .

ان اهم واجب ملقى على نعمات ان تجند النساء في النضال من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني وان تقف ضد الحرب والعدوان الذي فيه تثكل الامهات وترمل النساء وتيتم الاطفال . أن ٧٥٠ الف امرأة قوة هائلة يجب ان تحولها نعمات الى قوة ضد القتل وسفك الدماء ومن اجل البناء والحياة . ففي كثير من القرى والمدن قامت النساء بمظاهرات في أثناء الحرب على لبنان ، فرفعن شعارات : ضد سفك الدماء من اليهود والعرب . وفي هذه الحالات كانت تقف قيادات نعمات في الفروع متفرجة بل انها كانت تمنع النساء من المشاركة في مثل هذه الاعمال بينما من الضروري والواجب المقدس ان يتغير هذا الاتجاه بحيث تصبح نعمات قوة مدافعة عن السلام العادل وعليها ان تقيم لجان عمل مشتركة من النساء اليهوديات والعربيات لتخطيط برنامج عمل لتعميق الاخوة اليهودية العربية على اساس الاعتراف بحقوق متساوية للشعب العربي في اسرائيل وعلى اساس حل النزاع الاسرائيلي العربي الفلسطيني بطرق السلام العادل .

هذه هي القضايا التي طرحتها كتلتنا في مؤتمر « نعمات » وسنواصل بعد المؤتمر ايضا طرحها والنضال من اجل تحقيق مطالب العاملات بشأنها ، مواجهة بذلك هجوم الليكود وتهديدات المراخ .

بطـــاقــة « معـــايدة » ليكوديـــة !

● نشـرت الصحـف الاسرائيليـة ، في نهايـة الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع ، خبرين بارزيـن يعكسان ماهية «الهدية» — « المعايدة » التي تعدهـا حكومة ارباب الراسمال الكبير للجماهير الشعبية صاحبة الدخل المحـدود بمناسبة اعيـاد العـام الجديد !

● الخبر الاول ،نشرته الصحـف يـوم ٢٣-٩ ومضمونه ان وزير المالية ينوى الغاء ضريبة المهـن ومقابل ذلك ، زيادة القيمة الشرائية الاضافية بنسبة ٣٪ . وهذه ليسـت اول مرة تعمد فيهـا حكومـة الكوارث ووزارة ماليتها الى الاضاليل لاخفاء نواياهـا الاساسية المعادية للجماهير الشعبية الكادحة . فهنـا لا يجـرى الحديث عـن « الغاء » ضرائب ، وانمـا دمجها في ضريبة القيمـة الاضافية ، والذى سيعنى زيادة الاسعـار بالنسبـة للمشتـرى ، وتخفيضـا حقيقيا في قيمـة مداخيـل اصحاب الاجور المحـدودة الذى سيدفعون اكثر ثمـن « سلة المشتريـات » مـن السلع الاستهلاكية — بعد رفـع ضريبة القيمـة الاضافية . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، فـان الهدف الاساسي من رفـع قيمة الضريبة الاضافية كما صرح نائب مديـر « بنـك اسرائيل » مندلباوم هـو زيادة ارباح المصدريـن الاسرائيليين وتحسـين مواقعهم في سوق المزاحمة الراسمالية .

● والخبـر الثـاني ، أوردته جريدة « هآرتس » (٢٧-٩-٨١) ، ومفاده ان الاقتصاديين يتوقعـون زيادة حادة في نسبة التضخم المالي خلال شهرى تشرين الاول وتشريـن الثـاني المقبلـين . والسبـب الاسـاسي هو الزيـادة الكبـيرة في المصاريـف التضخمية للحكومة واتساع الفجوة في عجز ميزانيـة الحكومة . وهـذا يعنى في لغة الواقع اننا مقبلون على زيادة بروز ظاهرة مزدوجة المآسي : فمن جهة اولى فان اصدار الحكومـة لاوراق النقد التضخمية وانزالهـا للسوق بهدف سد عجزهـا سيؤدى الى تاجيج وتـيرة التضخم ، ومـن الجهـة الثانية فان الاعلان مسبقـا عن احتمال زيادة معـدلات التضخم في الاشهر المقبلة بشكل كبير هو سياسـة معهودة تلجأ اليها الحكومة، بالتنسيق مـع البنـوك الاحتكارية ، بهدف تنشيط سوق سنـدات الديـن الحكومـة — المصدر الهـام لتجنيد الاموال لسد قسـم من نفقـات الحكومـة المتزايدة . والنتيجـة المأساوية ستكـون ضـرب مستوى معيشـة الفئـات الاجتماعية الكادحـة وذوى الدخل المحـدود الذيـن سينالهم التضخم المـالي بنابه ، اما كبار التجـار ومضاربو البورصـة مـن الاحتكارات الكبيرة والبنوك فسيجنون الارباح الاضافية نتيجة ارتفاع وتأثر التضخم ومعدل الاسعار . وهذا ما تحرص عليه حكومة ارباب الرأسمال الكبير ، وهـذه هي بطاقـة المعايـدة (الجديدة) التي يعدهـا وزيـر المالية وحكومتـه للعاملين .

※ أحمد سعد ※


شـــارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـا —
شـــارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

الضربة الاقتصادية القادمة (بعد الاعيـــاد !!)

تقليص ميزانيات التعليم والصحة والسلطات المحلية وقذف ٣٪ من موظفى الدولة الى سوق البطالـــة

※ وزارة الحربيـــة لـــن تتأثـــر مـــن التقليصـــ (طبعـــا !) و « تكتفى » بزيـــادة ميزانيتهـــا بـــ ٢ مليـــار شاقـــل ※

● حيفا — لمحــرر الشـؤون الاقتصاديـة — كشفت الصحف الصباحية، امس الاثنين ، عن تفاصيل جديدة بشـأن الضربـة الاقتصادية القادمـة التى تعدها حكومـة بيغـن — اريدور — مريدور لقصـم ظهر العاملين والفقـراء ولزيادة املاقهم .

وتفاصيل هذه الضربة هى : اجراء تقليصات حقيقية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير لجميـع الوزارات للسنة المالية القادمة بنسبة ٥٪ وكذلك لجميع المؤسسات الشعبية والرسمية مثل : الجامعات وصناديـق المرضى والسلطات المحليـة والحكوميـة . واجراء تقليصات بنسبة ٣٪ في كادر العاملـين في تلك المؤسسـات والوزارات .

وتعنى هذه الاجراءات عمليـا : القذف بــ ٣٪ من موظفى الدولـة والمؤسســات المذكورة الى سـوق البطالة ورفع اسعار خدمات التعليـم والصحة وزيادة الضرائب وتخفيـض مشاريع التطوير في كل مجالات الحياة في البلاد . اذ ان جميع المؤسســات المذكورة ستستصعب اجراء تخفيضـ كهذا (وقد اعلن عـــدد من الوزراء رفضهم الانصياع لهذه الاجـراءات) ولذا فانها ستبحث عن وسائل لابتزاز التقليصات من اموال الجمهور .

وكالعادة فان هذه التقليصــات لن تشمل وزارة الحربية بشكل فعـلى . اذ ان وزارة المالية توصلت مع قادتها هذه السنة الى اتفـــاق « تكتفى » وزارة الحربية بموجبه بزيادة ميزانيتها بمليارى شاقل على ان تعود الماليـة وترفع الميزانية في السنة التالية بمبلـغ ١٦ مليار شاقل . هذا مع العلم بـأن الوزارة ستوفر مبالغ جدية في السنة الحالية والمقبلة نتيجة لتسلم قـوات « حرس الحدود » بعض مسؤوليـات الجيش في المناطق المحتلة .

في لجنة الداخلية في الكنيســت :

توفيق زيـاد يثير قضـايـا السجنـاء السيـاسيين العرب في السجـون الاسرائيـليــة

※ زيـــاد يلتقى السجنـــاء مـــن الهضبـــة ويحيى كفاحهـــم ※ السجنـــاء العـــرب يشكـــون لـــه ســـوء معاملتهـــم ※

● القدس — لمراسلنـا البرلماني — اثـار النائـب توفيق زيـاد في اجتمـاع لجنة الكنيسـت الداخليـة مختلف القضايـا والمشاكل التى يعانى منها السجنـاء السياسيـون العـرب في السجون الاسرائيلية وطالب ادارة السجون بأن تأخـذ بالاعتبار الظروف الخاصـة وتعاملهم المعاملة الانسانية اللازمة .

وكـــانت اللجنة اجتمعت يـــوم الخميس الماضى مع ادارة السجـون العامة وذلك في سجن الرملة المركزى حيث استمعت الى تقرير عن اوضـاع السجون في اسرائيل . وقد اعتـرف مامور مصلحة السجون بأن الوضـع مليء بالسلبية ويجب تغييرها . وخلال النقاش على التقرير تكلم رئيس بلدية الناصرة النائب عن الجبهة الدمقراطية فاثار الموضوع المذكـور وقال : ان بعض السجون في اسرائيل اصبحـت مشهورة عالميا بسبب المعاملة السيئة وشد الخناق على السجناء وبسـبب النضــالات البطولية التى يشنهـا السجناء دفاعا عن حقوقهم وكرامتهم . . ومن هذه السجون : نفحة والرملـــة وبئر السبع .

وركز النائب زياد في حديثه عـــلى الاضراب الشهير في سجن نفحة ، العام الماضى . وندد بمسببات موت اثنين من السجناء خلال عملية اطعامهم بالقـــوة (وهما علي الجعفرى وراسم حلاوة) الامر الذى كان اشبه بالقتل بغيـــة تحطيم الاضراب .

وتكلم زياد عن التصرف غير القانونى الذى تقوم به ادارة السجون بوضعها سجناء يهود عاديـين مسؤولين عـن السجناء العرب في بعض السجون . كما تكلم عن التمييز السياسى داخـل السجون ومنع السجناء السياسيين من قراءة صحف وكتب ذات صبغة سياسية معينة مثل : « الاتحاد » و « الجديد » و « الغد » و « زو هدريخ » وغيرها.

هذا وقام اعضاء اللجنة بجولـة في السجن التقوا خلالها عددا كبيرا مـن السجنـــاء . وقد شكا العديد من السجناء العرب للنائب توفيق زيـاد عن الاوضاع القاسية التى يعيشونهـا والمشاكل التى يواجهونها وخصوصـا النقص الخطر في المعالجة الطبية وفي امكانيات الحصول على « الكنتين » وظروف مقابلة الاهل التى تجرى عبر مشبك حديدى خانق .

والتقى زياد ايضا مع المعتقلـين الاداريين الخمسة من القادة الوطنيين في هضبة الجولان المحتلة وحياهم على وقفتهم البطوليـة مؤكـدا استمرار النضال لاطلاق سراحهم .

على شرف مؤتمر النساء العالمي في براغ :

حملـــة شـــعبية لتصعيد الكـفـــاح مـــن اجـــل مســـاواة المـــرأة وتحقيق الســـلام

※ اجتماع شعبى ضخم في كفر ياسيـف وآخر في النـــاصرة ※ وفـــد يهـــودى عـــربى الى المؤتمـــر ممثـــلا عـــن النســـاء الدمقراطيـــات مـــن اسرائيـــل ※

● الناصرة — لمراسلنا — عقدت « اللجنة التحضيرية لمؤتمر النســاء العــالمي اجتماعين نسائيين في كفر ياسيـف والناصرة على شرف المؤتمر العالمي الذي سيقام في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، في الفترة بين ٨ و١٣/١٠/١٩٨١ .

وقد جاءنا من هذه اللجنة ، التي تضم الوف النســاء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات في البلاد ، انها ستنظم سلسلة من الاجتماعات الشعبية على شرف المؤتمر في قـرى ومدن البلاد المختلفة . وان وفدا عنها سيشارك في اعمـــال المؤتمر تلبية للدعوة التي تلقتها .

● النــاصرة ●

عقد اجتماع الناصرة يوم الجمعـة الماضي باشتراك اعضاء مجلس حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة وغيرهن من المدعوات . افتتحت الاجتمـاع الرفيقة اوديت نمر . وتكلمت فيـه الرفيقة سميرة خوري فقدمت محاضرة شاملة عن المؤتمر وابحاثه واهتماماته وعن وضع النساء في البلاد وضرورة الكفاح من اجل الدفاع عن حقوقهن في المساواة وتجنيدهن في النضال العام ضد الحرب والاحتلال والغـــلاء والتضخم . وتقرر عقد سلسلـــة اجتماعات نسائية في فروع المنطقة ، في اطار حملة شعبية لتصعيد الكفاح من اجل السلام والمساواة في حقوق المرأة .

● كفرياسيف ●

من كفر ياسيف وافانا مراسلنا بهذا التقرير :

منذ الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد ٢٧-٩ بدات وفود من نساء وصبايا منطقة عكا — من اعالي الجليل ومن الشاغور ومن عكا ، من بيت جن والرامة والبعنة ومجد الكروم والبقيعة ومعليا وترشيحا والمكـر وابو سنان وجـديدة ... ومن كفر ياسيف ، تتوافد الى نادي « السلام » في كفر ياسيف للمشاركة في المهرجان الاحتفالي المنطقي الذي تعقده حركـة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا على شرف مؤتمر النساء العالمي .

ورحبت بوفود المهرجان الرفيقـة نبيهة مرقس ، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات ومن قادة النساء في منطقة عكا ، ودعت في كلمتها النساء الى الوحدة دفاعـــا عن حقوقهن ، واكدت بان مهرجان الليلة هو رمز لهذه الوحدة .

وبعدها تحدثت الرفيقـــة سميرة خوري ، عضو السكرتارية القطريـــة لحركة النســاء الدمقراطيات باسهاب عن التحضيرات الجارية لانجاح مؤتمر النســاء العالمي في براغ واعمال اللجان التحضيرية المختلفة .

وكانت آخر المتحدثات الرفيقـــة نجيبة غطاس ، مسؤولـــة النساء الدمقراطيات في منطقة عكـــا وعضو السكرتارية القطرية للحركة ، التي ركزت في كلمتها على الدور الكبير لكتلة الجبهة في مؤتمر «نعمات» الاخير.

وقبل نهاية المهرجان ، وبعد تقديم ضيافة متواضعة ، افتتح اليانصيب المنطقي ، الذي نظم ايضا على شرف مؤتمر النساء العالمي .

وفي نهاية المهرجان اتخذت القرارات التالية :

١ — تحية لمؤتمر النساء العالمي في براغ ، ٢ — استنكار سياسة سباق التسلح والحرب الباردة وانتاج قنبلة النيترون التي ينتهجها نظام ريغان ، واستنكار الحلف الاستراتيجي العدواني بين الامبريالية الامريكية وحكـــام اسرائيل ، ٣ — استنكار سياســة افقار الفقراء والغلاء الفاحش التي تنتهجها حكومة الكوارث الليكودية — الاكليركية .

قانون الارهاب في التطبيق ضد طالبين جامعيين عربيين

سابقة خطيرة تتهدد الجماهير العربية وجميع انصار السلام

● حيفـا — مكتب « الاتحاد » — حكمت محكمة الصلح في القـدس ، يوم الخميس الماضي ، بالسجن لمدة ١٢ شهرا، ٣ منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ، على الطالبين الجامعيين محمد احمد صغير (مجد الكروم) وبـاسم محمـد سعـدي (دبورية) .

والطالبان المذكوران هما عضوان في لجنة الطلاب العرب بجامعة القدس . وقد وجهت لهما السلطات تهمة مخالفة البند الرابع في قانون الارهاب الجديد المسمى « قانون تمير » .

وزعمت لائحة الاتهام ان الطالبين الجامعيين قاما ، في نيسان هذا العام، بتوزيع منشور في جامعة القدس تضمن دعوة الى الطلاب العرب « للتماثل مع منظمات ارهابية » .

واثار هذا الحكم الارهابي التعسفي الغضب والنقمة العارمين بين اوساط الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وخصوصا بين أوساط الطلبة الجامعيين . فان هذا الحكم ، الذي يعتبر مكملا لحكم شبيه ضد ثلاثة شبان من شفاعمرو في منتصف الشهر الماضي، هو بمثابة سابقة خطيرة تتهدد بالسجن او دفع الغرامة الماليةالباهظة كل عربي في هذه البلاد وجميع انصار السـلام الذين يؤيدون حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل .

ميسر (المثلث) :

نضـــال الاهـــالي المـــوحـــد يـتـكـــلـــل بـــالنجـــاح

※ وعود رسمية بالغـــاء قرار نقل الصفـــين ※

● ميسر — خاص بـــ «الاتحاد» — عاد طلاب قرية ميسر في المثلث الى مقاعدهم الدراسية ، أمس الاثنين ، بعد انتهاء الاضراب الانذارى الـذى اعلنه الاهالي في مدارس القرية ابتداء من يوم الخميس الماضي احتجاجا على قرار وزارة المعارف نقل الصفـين السابع والثامن (٦٠ طالبا) الى كفر قرع وباقة الغربية .

هذا وقد امكنت عودة الحيـــاة الطبيعية الى مدارس القرية بعد تلقى الاهالي وعودا جدية من وزارة المعارف ومجلس منشى المنطقي ، الذى تقـع قرية ميسر ضمن سلطته المحلية ، بحل المشكلة والابقاء على الصفـين في القرية .

وكان الاضراب قد شمل ٢٥٨ طالبا وطالبة وحاز على تاييد اللجنة المحلية في القرية ، التي كانت في البداية قد وقعت في حبائل مجلس منشى المنطقي ووافقت على خطوة نقل الصفين دون العودة الى أخذ رأى الاهالي في ذلك ، لكن الاهلين رفضـوا هذا القـرار التعسفي وانتخبوا لجنة تمثلهم وتتابع الكفاح من اجل احباطه .

وقام ممثل كتلة « التقدم » في مركز نقابة المعلمين ، المربى تيسير خالد ، بزيارتين للقرية حيث التقى مع الاهالي والمعلمين واعرب لهم عن تأييد الكتلة لكفاحهم العادل كما تعهد بأن تلاحق الكتلة الموضوع لدى وزارة المعـارف ونقابة المعلمين .

وكان النائب الجبهوى الرفيق توفيق طوبى قد قدم استجوابا حول القضية لوزير المعارف طالبه فيه بالعمل الفورى من اجل الغاء القرار والاستجـابة لمطالب الاهلين المشروعة .

وأفاد مراسلنا الخـاص أن أهالي قريـة ميسر يأملون أن تقوم وزارة المعارف ومجلس منشى المنطقى بتنفيذ وعودهم التى قطعوها على انفسهم !

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي :

«الاتفاق الاستراتيجى» يتناقض مع مصلحة السلام الحقيقى العادل

● تل ابيب — نـددت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـاد السوفييتي ، في البيان الذي اصدرته أمس الاول الاحـد ، باتفـاق « التعاون الاستراتيجي » بين اسرائيل والولايـات المتحدة . واكدت ان هذا الاتفاق يحول اسرائيل الى مرتزقة في خدمة مصـالح الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي .

وتساءل البيان : هل تقربنا هـذه الخطوة ولو قليلا من السلام المنشود ؟! كلا والف كلا . من اجل احراز السلام في منطقتنا يجب انتهاج سياسة سلام. يجب العمل من اجل نزع بؤر التوتر وانتهاج سياسة حياد وصداقةوتفاوض مع الشعوب المرتبطة بازمة الشرق الاوسط (الشعب العربي الفلسطيني وباقي الشعوب العربية) ومع الاطراف التي بمقدورها اعطاء ضمانات للسلام الحقيقي والعادل في المنطقة — الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة العالمية .

والح البيان الى ان تصعيد دور اسرائيـل الاستراتيجي في المخططات الامبرياليـة الامريكية يـاتى بعـد فترة قصيرة مـن مبـادرة السـلام السوفييتية الاخيرة التي دعت الى حل ازمـة الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بحقوق جميع الشعوب في المنطقة ، وبضمنها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. فبدل الترحيب بهذه المبادرة والعمل على تنفيذها سعيا نحو تحقيـق السلام الحقيقي وتطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي تلهث حكومة بيغن صوب هوة الحرب المباشرة ضده .

فرض الاقامة الاجباريـة على صالح برانسى لمنعـه من السفر الى لنـدن

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اذاع راديو اسرائيل باللغة العبرية ، مساء امس ، ان السلطات الاسرائيلية فرضت اوامر الاقامة الاجبارية عـلى السيد صالح برانسى من الطيبة ومن مؤسسى « جماعة الارض » المحظورة، وبذلـك منعته عمليا من السفر الى لندن فرصا للاشتراك في احد المؤتمرات الخاصة بالقضية الفلسطينية .

مســيرة — بقيـــة

وسار على راس المسيرة وفـــد اهالي « كوميـدو » في صقليا حيث ستوزع ، حسب قـرار الحكومـة الايطاليـة ، الصواريـخ النووية الامريكية الجديدة . وحمل المتظاهرون شعارا ضخما كتب عليه : « كوميدو لا نريد ان تصبح هيروشيما ثانية » .

وبعث الزعيم السوفييتي ليونيـد برجنيف بتحية الى المشاركين في المسيرة اثارت صدى حيا . وجاء في البرقية : « ان الناس السوفيـيت يشاركـون الايطاليين قلقهم ازاء مخططـات نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا والبدء بانتـاج السـلاح النيترونى في الولايات المتحدة » .

وتلقى منظمو المسيرة العديد مـن برقيات التاييد : من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفـات ويلي برانت واولوف بالمه وعدة شخصيات اخرى .

أنـــور — بقيـــة

واكدت الصحيفة البريطانية وصحف اجنبية اخرى ان الســادات يعـانى خوفا شديـــدا من تصاعد الحركـة الشعبية ضد نظامه . وهذا ما يفسر حملته الجنونية ضد أبسط مفاهيـم الدمقراطيـــة والوطنية وحقـــوق الانسان .. انه يطلـق النار عـــلى جماهير الشعب المصرى برمتها من اجل تنفيذ مخطط كامب ديفيد الاستسلامى الخياني .

صـــوت فلسطـــين — بقيـــة

يقضى بفصل وانـــذار ١٤ مدرســـا في الجامعـــة وصفتهم صحيفة « الشعب » المقدسية بأنهم « من النشطاء في حقل العمل النقابي داخل الجامعات في الاراضي المحتلة». (« الشعب » الاحد ، ٩/٢٧) .

ووصفت اذاعـــة « صوت فلسطين » ، (٩/٢٧) ، على لسان مصدر مسؤول في الثورة الفلسطينيـــة ، هذا القرار بانـــه تعسفي ، لا مبرر لــه ، وقالت : « المطلوب من مجلس التعليم العالي داخـل الاراضي المحتلة ان يبادر على الفور الى معالجة هذه التصرفات الصادرة عن مجلس امناء جامعة النجاح والعمل على اعادة الامور الى نصابهـا بمـا في ذلك عـودة المفصـولين الى مراكـزهم التعليمية في الجامعة ، لان في ذلك خدمة لوحدة شعبنـــا ولمؤسساته التعليمية الوطنية ، خاصة في هذه المرحلـة التي تتعرض فيها هذه المؤسســات الى هجمة صهيونية تستهدف تقـويض دورهـــا الـــوطني والتربوي » .

اثر لقاء غروميكو ، هيـــج — بقيـــة

الولايات المتحدة اوقفتها ، من جانبها، بعد مجيء ادارة ريغن الى الحكم .. الامر الذي اضطر الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان القلقة من سباق التسلح النووي الى بـــذل قصارى الجهود لارغام واشنطن على الجلوس الى مائدة المباحثات .

هذا وقـــد رحب الدكتور كورت فالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة ، بقرار الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اجراء المفاوضات .

كذلك رحب به مكتب « الاممية الاشتراكية » اثر دورته التي استغرقت يومين في باريس ، في الاسبوع الماضي .

ومن ناحية اخرى يرى المراقبون السياسيون في بريطانيا ان الولايات المتحـــدة ستسعى الى المماطلة في المباحثات .

وذكرت صحيفة « فايننشل تايمز » البريطانية ان حكومات اوروبا الغربية تود معرفة ما اذا كان موقف واشنطن تجاه المباحثات جـــديا ام ستحدث مماطلة في المفاوضات ؟

هذا ومن المتوقع ان يكون الوزيران السوفييتي والامريكي قـــد عقدا ، مساء امس ، اجتماعا ثانيا لتوضيح مسالة المباحثات وبحثا امورا ذات اهتمام متبادل .

١١ سنة — بقيـــة

وكان الرئيس عبد الناصر قد فـــارق الحياة في ٢٨ ايلول ١٩٧٠ في غمـــرة مجزرة ايلول الاسود ضد الشعـــب الفلسطيني في الاردن ، ولكن بعد أن اكتسبت مصر في عهده اقتصـــادا متطورا تضاعف فيه الانتاج الزراعى وأرسيت اركان التصنيع بمجمع حلوان للحديد والصلب الذى يعمل فيه اليوم أكثر من ١٠٠ الف عامل مصرى يشكلون عصب الصناعة المصرية الثقيـــلة وقاعدتها . وكان عبد الناصر هو قائد مسيرةالحركةالقوميةالعربية نحو التطور والتعاون مع الاتحاد السوفييتى وسائر الدول الاشتراكية ودول الحيـــاد الايجابي .

٥ سنوات — بقيـــة

الذين وضعوا اللبنـــات الاولى لصرحها ، وآلاف الشيوعيـــين والوطنيين المخلصين — يهـــود وعربا — ليحنون رؤوسهم اجـــلالا لذكرى فؤاد نصار . ويجددون له العهد بان يواصلوا النضال من أجل أهـــداف السلام والحريـــة والاشتراكية التي كرس حياته من اجلها .

وقـــد خصصت « الاتحـــاد » الصفحة الرابعة من هذا العـــدد للحديث عن فؤاد نصار ينصدرهـــا مقال هام للرفيق توفيـــق طـــوبى نائب السكرتيـــر العام للحـــزب الشيوعى الاسرائيلى .

مدينـــة — بقيـــة

العادلة . وقال انه سيبحث هـــذا الامر مع السلطات والمؤسسات الدولية المعنية لضمان تحسين وضع المعتقلين الفلسطينيين . وقـــد شرح النشطة لمندوب الصليب الاحمر الدولي حقيقة ما يلاقيه السجناء الفلسطينيون في سجون الاحتلال . كذلك بعثت لجنة انقاذ القدس ببرقية الى الـــدكتور كورت فالدهايم ناشدته فيها العمل على انقاذ حياة السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال .

هذا وكان المعتصمون في مدينـــة الخليل المحتلة قـــد اعلنوا رفضهـــم واستنكارهم الشديدين لمؤامرة «كامب ديفيـــد » و «الادارة الذاتيـــة » وللاستيطان الكولونيالي ولروابـــط القرى الخئونة ، ولسياسة الابعاد من الوطن وتدنيس المقدسات . وطالب المعتصمون بوقف هذه الاعمال حـــالا ، وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والعادلة .

في ختـــام — بقيـــة

الحزب الشيوعى الايطالى حـــلا في المساء شاركت فيه الوفود الاجنبيـــة وقادة الحزب . والتقى مندوب صحافتنا الرفيق سميح القاسم (الذى عاد الى البلاد في نهاية الاسبـــوع الماضى) بسكرتير الحزب الشيوعى الايطـــالي الرفيق انريكو برلنغوير وفي الحديـــث الذى جرى بينهما وجه برلنغوير تحياته الحـــارة « الى الحزب الشيـــوعى الاسرائيلى الذى يخوض كفاحا بطوليا وأمميا في ظروف حرجة » . وشارك في ارســـال التحيات رئيس تحريـــر « لونيتـــا » وعدد من قادة الحزب ومسؤوليه في روما وتورينو .

اثر لقاء غروميكو ، شمـــير — بقيـــة

التى تنتهجها اسرائيل تجاه جيرانهـــا هى سياسة « قصيرة النظر » .

وتقول وكالة الانباء السوفييتيـــة « تاس » ان غروميكو أبلغ شمير ان اسرائيل تقوض مكانتها برفضها اعادة الاراضى العربية التى احتلتها في عام ١٩٦٧ وبرفضها اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

ونقلت اذاعة موسكو (٢٥-٩) عن وكالة « تاس » ان غروميكو طـــالب اسرائيل بالموافقة على عقد مؤتمر دولى حول الشرق الاوسط باشتراك جميـــع الاطـــراف المعنية بما فيها منظمـــة التحرير الفلسطينية .

فـــاروق القدومى : نثـــق بالسوفييـــت

وعقب فاروق القدومى (ابو اللطف) ، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذى يحضر اعمال الدورة الـ — ٣٦ للجمعية العامـــة للامـــم المتحـــدة ، على لقـــاء الوزيريـــن السوفييتي والاسرائيلى فقال : « اننا على ثقة بان أصدقاءنا السوفييت أكدوا في اللقاء ضرورة الاعتراف بالحقـــوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحقـــه في اقامة دولته المستقلة وضرورة التوصل الى انسحاب اسرائيلي كامل مـــن الاراضى العربية المحتلة » (« صوت فلسطين » ، ٢٨-٩) .

وقد تحدث المندوب السوفييتى لدى الامم المتحدة ، والذى حضر اللقاء ، عن الاسباب التى دفعت غروميكو الى لقاء شمير فقال : « اننا نشعر انـــه لا بد من الضغط على اسرائيل وابلاغها موقفنا الحاســـم بضرورة الاعتـــراف بالحقوق العربية وفي طليعتها حقـــوق الشعب الفلسطيني وضرورة وقـــف سياستها العدوانية » .

القضية الفلسطينيـــة امام الامم المتحدة

هذا واستانفت الجمعية العامـــة اعمالها ، أمس الاثنين ، بمناقشة عدد من القضايا الدولية الراهنة المدرجـــة على جدول اعمالها .

ومن المقرر ان تناقش الجمعيـــة العامة ، بعد الانتهاء من كلمات عـــدد من رؤساء الوفود ، قضية الشـــرق الاوسط والقرارات السابقـــة بشـــان القضيـــة الفلسطينيـــة . وتناقـــش الجمعية كذلك سياسة الاستيطـــان الاســـرائيلي في الاراضي المحتلـــة والحفريات الاخيرة في مدينة القـــدس والاعتداءات الوحشية على بيـــروت وجنوب لبنان وضرب المفاعـــل النووى العراقى .